يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

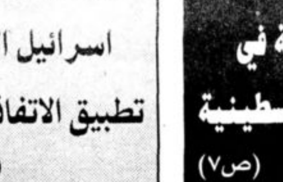
الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון


الاثنين
٧ تشرين الاول ١٩٩٦
٢٤ جمادى الاولى ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
7.10.1996
המחיר 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol123/53

مليون مواطن مسجلون كمشبوهين في ملفات الشرطة!

(ص٤)


نقص حاد بالمواد الغذائية في الاراضي الفلسطينية

(ص٧)

كريستوفر يدعو اسرائيل الى تطبيق الاتفاقيات

(ص٣)

● الخليل خلال ايام حظر التجول ●

في اجتماع موسع للقيادة الفلسطينية:

محور المفاوضات هو تنفيذ الاتفاقيات

(ص٣)

البروفيسور شيفح قايس لـ «الاتحاد»

اقترح التعاون مع «الجبهة والتجمع» كحليف اساسي لانقاذ عملية السلام

(ص٢)

رغم وقوف المتظاهرين بهدوء، مقابل النفق في القدس امس

الشرطة تفرق بعنف مظاهرة لـ«يوجد حد»!

(ص٢)

بعد الجولة الاولى من المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، امس

هوّة كبيرة بين مواقف الطرفين!

■ لجنة خاصة حول الخليل، ولجنتان، اقتصادية وامنية ■ فتح المنطقة الصناعية ايرز، والسماح لـ(٢٠٠٠) فلسطيني بالعمل فيها ■ عريقات: استمرار عملية السلام مرهون بتطبيق ما اتفق عليه ■ شومرون: الاتفاقات تسمح بـ«التلاعب وتوفير وسائل امنية» في اطار ما تنص عليه! ■ الولايات المتحدة: لا نرغب في المشاركة الاوروبية ■ فرنسا: لدينا ما نقوله حول الشرق الاوسط ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد انقطاع دام عدة اشهر، وأثر المواجهات الدامية بين المواطنين الفلسطينيين وبين جنود الاحتلال، استؤنفت، مساء امس الاحد، المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، على مستوى رئيس الوفدين، الوزير صائب عريقات والجنرال (احتياط) دان شومرون وبمشاركة امريكية، عند معبر ايرز.

وفي حين اشار المراقبون الى ان التوقعات المحدودة، من مفاوضات امس، والى ان القرارات الرئيسية تستوجب تدخلا مباشرا من رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، فقد تم الاعلان امس عن اقامة لجنة تتولى مسألة اعادة الانتشار في الخليل، تتألف بالاضافة الى رئيسي الوفدين المفاوضين، من الجنرال عبد الرزاق اليحيى، والكولونيل جبريل الرجوب عن الجانب الفلسطيني، والجنرالين شاؤول موفاز، واورن شاحور عن الجانب الاسرائيلي. وهذا اضافة الى لجنتين اضافيتين، واحدة امنية واخرى اقتصادية.

واعلن الطرفان في مؤتمر صحفي في ختام جولة التفاوض عن عدد من

(البقية على ص ٥)

تعزية

مدير واعضاء الهيئة التدريسية وموظفو المدرسة الابتدائية «د» في عرابة يتقدمون باحر التعازي الى عموم آل عرابي وعاصلة بوفاة المأسوف عليهما

الشاب ابراهيم محمد عرابي – عاصلة

والطفل صالح محمد عرابي – عاصلة

لهما الرحمة ولكم من بعدهما الصبر والسلوان.

■ تعزية ■

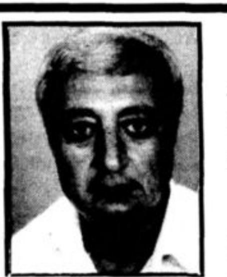
اعضاء وموظفو مجلس اكسال المحلي يتقدمون باحر التعازي الى الزميل محمد رافع شلبي رئيس المجلس المحلي بوفاة ابن عمه المرحوم

محمد سعيد شلبي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

نعي

آل شلبي في اكسال والضفة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم



محمد سعيد شلبي

عن عمر يناهز الـ(٤٨) عاما، سيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاثنين ٩٦/١٠/٧ بعد صلاة الظهر مباشرة من مسجد القرية.

رغم وقوف المتظاهرين بهدوء، مقابل النفق في القدس امس

الشرطة تفرق بعنف مظاهرة لـ«يوجد حد»!



● من مظاهرات حركة «يوجد حد» ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، امس الاحد، حوالي (٤٠) نشيطا من حركة «يوجد حد»، التي تدعو لرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، قبالة النفق تحت الاقصى، ورفعت الشعارات الداعية الى اغلاق، والى اسقاط حكومة نتنياهو.

وقد وصل قسم من المتظاهرين الى المكان، بواسطة النفق نفسه، بعد ان دخلوه «كسياح عاديين» كما قال احدهم، فيما وصلت مجموعة اخرى من جهة القدس الشرقية، وعندما قاموا باخراج الشعارات ورفعوها.

وقال يوآف هاس، احد المتظاهرين لـ«الاتحاد»: بعد واقل من دقيقتين، توجهت الينا قوة من الشرطة، وبدون سابق انذار اوتحذير، باشر افرادها بتمزيق الشعارات.. وبعد نقاش معهم، رفضنا فيه تعاملهم معنا، واكدنا ان مظاهرتنا قانونية تماما، بدأنا باطلاق الهتافات بروح الشعارات.. ولكن رجال الشرطة بدأوا بعد ذلك بجرنا بالقوة، ونحن جلسنا في دائرة مكتوفي الايدي، وعندها زادوا من العنف».

وقد اعتقل في مظاهرة يوجد حد اربعة من المشاركين هم، سرغيو ياني، ميما رحمان، يوفال اراهيل، ودنييل غبرنيل، وقد اطلق سراحهم بعد حوالي الساعة.

واكدت «يوجد حد»، على لسان احد اعضائها، انها ترفض كل سياسة الحكومة وتوجهها، وانها ستواصل نشاطاتها الاحتجاجية، مشيرة الى ان ما قامت به امس ليس آخر خطواتها.

جريحان في تظاهرة مؤيدة للاكراد في اسطنبول

* حوالي (١٠٠٠) سجين في (١٠) سجون اعلنوا بدء الاضراب عن الطعام *

□ اسطنبول (و.ص.ف) - افاد شهود عيان ان شخصين جرحا، امس الاحد، في اسطنبول في تظاهرات مؤيدة للاكراد، احتجاجا على مقتل ١١ سجينا من «حزب العمال الكردستاني» على ايدي قوات الامن في (٢٤) ايلول الماضي، في سجن ديار بكر.

وقال الشهود ان الشرطة فرقت بالهراوات تجمعا ضم مئات الاشخاص نظمه «حزب الشعب الدمقراطي» المؤيد للاكراد في «ساحة تقسيم» في وسط القطاع الاوروبي لاسطنبول.

وبعد تفريق التظاهرة رشق المتظاهرون الذين كانوا يرفعون لافتات مؤيدة للاكراد مصارف ومقاهي الساحة بالحجارة. وقال بيان صادر عن الحزب المؤيد للاكراد ان عددا كبيرا من مسؤولي الحزب اعتقلوا.

وكان حوالي (١٠٠٠) سجين اعضاء في منظمات يسارية وفي «حزب العمال الكردستاني» اعلنوا، امس الاول السبت، عن بدء اضرابات عن الطعام في عشرة سجون تركية، احتجاجا على احداث (٢٤) ايلول.

لقاء اليوم

□□ مع: البروفيسور شيفح ڤايس، نائب رئيس الكنيست.

□□ حول: دورة الكنيست الشتوية.

اقترح التعاون مع «الجبهة والتجمع» كحليف اساسي لانقاذ عملية السلام

□ من المتوقع ان تشهد دورة الكنيست الشتوية التي تفتتح اليوم الاثنين، نقاشات ساخنة وصاخبة، بسبب الظروف السياسية السائدة والجمود الذي يلف مفاوضات السلام، الامر الذي دفع رئيس الكنيست دان تيخون، (ليكود)، للتأكيد «انه سيستعمل القبضة الحديدية، لفرض النظام في الكنيست»!!

حول الموضوع التقينا نائب رئيس الكنيست، بروفيسور شيفح ڤايس، (العمل).

*** «الاتحاد» - كيف تتوقع ان تكون الدورة الشتوية للكنيست؟**

- بروفيسور ڤايس: «كل دورة جديدة تلفت الانتباه وتشد الانظار، خاصة الدورة الشتوية الحالية، بسبب الاجواء السياسية السائدة والتوتر في الاوضاع، الامر الذي سينعكس في النقاشات والجلسات. واعتقد انها ستكون دورة تتصارع فيها الايديولوجيات المختلفة. وعمليا، مع بدء هذه الدورة تبدأ الكنيست بممارسة عملها جديا، فالدورة الاولى بعد الانتخابات الاخيرة، كانت لثلاثة اسابيع، بسبب العطلة الصيفية والاعياد، ولم تشهد نشاطا يشار اليه بالبنان».

*** «الاتحاد» - قال رئيس الكنيست دان تيخون، امس الاحد، انه سيستخدم القبضة الحديدية لفرض النظام في الكنيست، ما المقصود بالقبضة الحديدية؟**

- بروفيسور ڤايس: «لا ادري ما الذي يقصده تيخون. وأعتقد انها زلة لسان منه ولم يعرف ما يقول»..

*** «الاتحاد» - يلتقي تيخون رئيس كتلتي «العمل» و «الليكود» اليوم، من اجل الحفاظ على الانضباط، هل هذا مؤشر للآتي وان الجلسات ستكون صاخبة جدا؟**

- بروفيسور ڤايس: «اللقاءات بين رئيس الكنيست ورؤساء الكتل مألوفة حتى في اوضاع اعتيادية، فكيف في اوضاع غير طبيعية ومتوترة؟ واللقاء ايجابي».

*** «الاتحاد» - بماذا تختلف الكنيست الحالية عن سابقتها؟**

- بروفيسور ڤايس: «تختلف في الاوضاع السياسية التي تجتازها البلاد، الناجمة عن عودة اليمين الى الحكم. واعتقد ان لرئيس الكنيست الحالي، حظا يتجسد في انعدام وجود اعضاء كنيست في المعارضة. كأولئك الذين كانوا سابقا عندما كنت رئيسا للكنيست في الدورة السابقة. ووجدت في الدورة السابقة، مجموعة حمقاء من (٧) اعضاء كنيست، شنت تحريضا ارعنا، عنصريا، قومجيا، عنيفا وكاذبا، ضد رئيس الحكومة السابق المرحوم رابين، وضد شمعون بيرس، في محاولة لاسكاتهما. وأدى التحريض المذكور الى مقتل رابين. واستطيع ان أطمئن زميلي دان تيخون، انه في الكنيست الحالية لن يتوجد اي عضو كنيست في المعارضة، كمجموعة اليمين تلك».

*** «الاتحاد» - اتهم رئيس الحكومة المعارضة، خاصة اليسار، بالخروج عن القانون في انتقاد الحكومة! كيف ترى ذلك؟**

- بروفيسور ڤايس: «عندما نهاجم سياسة الحكومة ننتقد النهج المغامر والخطير ولا نحرض تحريضا شخصيا. ويبدو ان نتنياهو يريد التغطية على فشله. وأقول له، انه لن يجد في معسكر اليسار اي شخص يفكر حتى في القتل من منطلقات سياسية، كما هو في اليمين، فقاتل رابين من معسكر اليمين وقاتل غرينتسفايغ كذلك. وفي اليمين قوى تذكرنا، بالانظمة الشريرة في الفترات المظلمة في التاريخ الانساني».

*** «الاتحاد» - هل انتم على استعداد للتعاون مع كتلة «الجبهة والتجمع» وكتل اخرى في المعارضة، وفي اي مواضيع؟**

- بروفيسور ڤايس: «انا شخصيا من اجل تعاون مشترك كامل ومكثف، تمام كالذي كان عندما كنا في الحكم في الدورة السابقة. وانا سأبادر لطرح اقتراح في كتلة حزب «العمل» البرلمانية، لتكثيف التعاون والتنسيق مع «الجبهة والتجمع» كحليف اساسي في التعاون اليهودي العربي، لانقاذ عملية السلام ودفعها للامام».

(سهيل قبلان)

مؤتمر ستوكهولم يطلق خطة عمل للقضاء على التعذيب في العالم

● الخطة تنص على ادخال اصلاحات قانونية وقضائية وتنظيم زيارات تفتيش لجميع مراكز الاعتقال حتى العسكرية منها ●

● ستوكهولم - الوكالات - اطلق المشاركون في مؤتمر دولي نظمته منظمة العفو الدولية، امس الاحد، خطة عمل للقضاء على التعذيب تهدف الى مكافحة اكثر فاعلية لهذه الممارسة المستمرة في اكثر من مئة دولة.

وشددت خطة العمل هذه، وهي الاولى من نوعها، على الحاجة الى اصلاحات قانونية، وحق تفقد جميع مراكز الاعتقال «بدون اخطار مسبق او قيود» ووضع حد لبقاء المسؤولين عن التعذيب بدون عقاب.

وقال ديك اوستينغ، وهو محام هولندي ترأس المؤتمر «منذ فترة طويلة جدا، لا تحترم الكثير من الحكومات تعهداتها لمنع التعذيب»، وهي في الوقت نفسه من الدول الـ ٩٦ الموقعة على معاهدة الامم المتحدة لمكافحة التعذيب.

واضاف «حان الوقت ليوحد الناشطون للدفاع عن حقوق الانسان قواهم لمكافحة التعذيب وفضح الحكومات المسؤولة».

واوضح اوستينغ للصحفيين، امس الاحد، ان هدف المؤتمر ليس كشف الدول التي تواصل ممارسة هذه المعاملة «الوحشية وغير الانسانية والمهينة»، بل وضع سلسلة من التوصيات.

وتشكل الوثيقة التي تم تبنيها «خطة عمل مشتركة» تتضمن سلسلة من التوصيات موجهة اولا الى المنظمات غير الحكومية المدعوة الى تعاون اوثق مما سبق في مكافحة التعذيب.

وهي تنص على ادخال اصلاحات قانونية وقضائية، وتوعية الرأي العام، وتنظيم زيارات تفتيش لجميع مراكز الاعتقال حتى العسكرية منها، وجمع المعلومات وتوجيه نداءات للتصدي لممارسة التعذيب.

من جهة اخرى، اقترح المؤتمر وضع «مدونة دولية» للسلوك في عمليات الاستجواب التي تقوم بها الشرطة تنص خصوصا على «جعل تعليم حقوق الانسان جزءا لا يتجزأ من برامج التأهيل».

وعلى المستوى الدولي، دعا المؤتمر الى وضع «نظام عالمي للتفتيش، اعتبارا من العام ٢٠٠٠» لمراكز الاعتقال عبر تبني بروتوكول يلحق بمعاهدة الامم المتحدة لمكافحة التعذيب.

ودعا المؤتمر الامم المتحدة الى تخصيص مبالغ مالية اكبر للعمل من اجل حقوق الانسان ومكافحة التعذيب «الذي لا يتمتع بتمويل كاف على الاطلاق» (٢٪ من ميزانية المنظمة الدولية)، حسبما ذكر المقرر الخاص للامم المتحدة حول التعذيب نيغيل رودلي.

واكد اوستينغ امام الصحفيين ان الخطة التي تم تبنيها في ستوكهولم والتي اعدت «كوسيلة للضغط على الحكومات» ستستخدم كأساس لحملة واسعة جديدة لالغاء التعذيب ستقوم بها منظمة العفو الدولية خلال سنتين.

ويشكل مؤتمر ستوكهولم ايضا «خطوة الى الامام» لانه لم يشر فقط الى التعذيب الذي يتعرض له السجناء السياسيون بل «جميع الاشخاص الذين ينتمون الى اقليات عرقية او مجموعات تم تهميشها في المجتمع (لاجئون وطالبو لجوء ومهاجرون ومتضررون من النزاعات المسلحة)، حسبما صرح عضو الامانة الدولية لمنظمة العفو الدولية ايريك بروكوش.

ان المشاركين تعهدوا ايضا «بمكافحة جميع اشكال التعذيب بما في ذلك الاغتصاب والاستغلال الجنسي».

وشارك في المؤتمر ١٥٠ شخصا من خمسين دولة بينهم رجال قانون ورجال شرطة واطباء وخبراء واعضاء في منظمات للدفاع عن حقوق الانسان وممثلون عن الامم المتحدة ومجلس اوروبا. وجرت المناقشات التي استمرت ثلاثة ايام في جلسات لحماية بعض ناشطي حقوق الانسان الذين جاؤوا يدلون بشهاداتهم.

وقد اراد المنظمون تجنيبهم مواجهة مشاكل عند عودتهم الى بلدانهم.

في اجتماع موسع للقيادة الفلسطينية:
محور المفاوضات هو تنفيذ الاتفاقيات

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - والوكالات- اكدت القيادة الفلسطينية، امس الاحد، على مطالبها باعادة الانتشار في الخليل، ووقف الخروقات الاسرائيلية لاتفاقات اوسلو، واغلاق النفق تحت المسجد الاقصى.

وجاء ذلك في ختام اجتماع مشترك لها ليلة السبت/الاحد، استمر حتى ساعة متأخرة.

وقد شارك في الاجتماع اعضاء اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ومجلس وزراء السلطة الفلسطينية، ورئاسة المجلس التشريعي والمجلس الوطني. وقال الوزير صائب عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض ان لجنة التوجيه (التي انعقدت امس) «ليست لجنة مفاوضات بل لجنة تعنى بتطبيق الاتفاقيات». واكد الموقف الفلسطيني الرافض لفتح اي اتفاق.

واكد عريقات على المطلب الفلسطيني «باستئناف مفاوضات الوضع النهائي للاراضي المحتلة، وخصوصا مسألتي القدس والاستيطان، بشكل متواز مع تطبيق الاتفاقيات».



● معبر «ايرز» - بلطف من صحيفة «هآرتس» ●

وقالت وزيرة التعليم العالي حنان عشراوي ان «المجتمعين ثمنوا الموقف العربي المتجلي في موقف مصر المتميز، وايضا الموقف الاوروبي الذي دعم الموقف الفلسطيني ودعا الى انقاذ العملية السلمية من التعنت الاسرائيلي».

واكد بيان صدر عن اجتماع القيادة «ان» جدول اعمال المفاوضات يجب ان يكون محوره واساسه تنفيذ الاتفاقيات التي عطلتها المماطلات الاسرائيلية».

من جهة اخرى اكد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف. «ان السيطرة على المخاطر التي تتعرض لها عملية السلام تكون بتنفيذ الاتفاقيات المعقودة». وحذر من ان عدم تطبيقها سيؤدي «الى خروج الامر من ايدي الجميع بمن فيهم الراعي الامريكي لعملية السلام».

وقد اعلن نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس عرفات، مساء أمس، ان الأخير سيلتقي اليوم في القاهرة، الرئيس المصري حسني مبارك لاستكمال المشاورات التي بدأها امس الأول.

في ختام اجتماعه بنتنياهو وعرفات
كريستوفر يدعو اسرائيل الى تطبيق الاتفاقيات

■ ويصف الوضع الراهن بانه «بالغ الخطورة» ■ عرفات: نريد انضمام الطرف الاخر بوضوح الى الاتفاقات ■ نتنياهو يصر على اتخاذ خطوات «بهدف الحفاظ على امن المستوطنين في الخليل» ■ كريستوفر يؤكد: أمن بدون سلام، بعكس مقولة نتنياهو «لا سلام بدون أمن» ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، اسرائيل الى تطبيق الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين للخروج من وضع «بالغ الخطورة» - كما أكد. وكان قد التقى، امس الاحد، رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، وبعدها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ففي بيت حانون، في قطاع غزة، التقى كريستوفر، يرافقه المنسق الامريكي لعملية السلام دينيس روس، الرئيس عرفات الذي قال في مؤتمر صحفي مشترك «نريد ان ينضم الطرف الاخر بوضوح وجدية الى الاتفاقيات المبرمة».

ومن جهته قال كريستوفر «لقد اوضحنا اليوم ان الجانبين يُريدان التفاوض في اطار الاتفاق واتخاذ الاجراءات لتطبيقه». مضيفا انه أكد «لكل من الجانبين ضرورة ان يتفهم احتياجات ومتطلبات الجانب الاخر».

وكان كريستوفر قد التقى رئيس الحكومة نتنياهو، في القدس، واكد ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون يتوقع من اسرائيل التعجيل في التوصل لاتفاقات مع الفلسطينيين، حول اعادة الانتشار في الخليل، وان «لا أمن بدون سلام»، بعكس شعار نتنياهو القائل «لا سلام بدون أمن».

وقال كريستوفر ردا على سؤال، «لا اشك في ان رئيس الحكومة نتنياهو، يدرك الاهمية القصوى لهذه المفاوضات وضرورة التقدم فيها وان تثمر عن انجازات».

هذا، ووصل كريستوفر الى البلاد قبل ظهر امس الاحد، يحمل معه رسالة واضحة الى كل من عرفات ونتنياهو، تتلخص في «ان الرئيس بيل كلينتون، يريد نتائج مهمة خاصة ان الوضع ملح».

وفيما رفض رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في المؤتمر الصحفي المشترك، الاعتراف بان الولايات المتحدة تمارس الضغط على اسرائيل، للتقدم في العملية السلمية، قال كريستوفر ردا على سؤال، «ان نتنياهو يدرك اهمية وضرورة التقدم في المفاوضات وتطبيق الاتفاقات واستعداده للتدخل شخصيا في المفاوضات في حال تعثرها».

من جهته قال بنيامين نتنياهو، ان اسرائيل تصر على اتخاذ عدة خطوات هدفها الحفاظ على أمن المستوطنين في الخليل، مشيرا الى ان ذلك ليس مطالبة «باعادة فتح اتفاق اوسلو، انما متطلبات الواقع»!!

وحاول نتنياهو استدرار العطف بتأكيده ردا على سؤال: «قابلت امرأة يهودية في الخليل، ام لثمانية اولاد، اصغرهم عمره سنة، والبكر في الرابعة عشرة، وبادرتني بالسؤال، ماذا سيحصل لرضيعي، اذا تركتم الخليل هكذا»!! وقال نتنياهو، «ما نريده هو «إقرار تسويات امنية جيدة لنا وللفلسطينيين»!

ونفى نتنياهو ما اشيع عن انه التزم باعادة الانتشار في الخليل خلال (٤٥) يوما، مشيرا الى انه من اجل التعجيل في المفاوضات للتوصل لاتفاقات بدون تحديد اهداف.

ندوة سياسية في بيت لحم حول الاحداث الاخيرة في فلسطين

● بيت لحم - «وفا» - عُقدت، امس الاحد، في «فندق بيت لحم» في مدينة بيت لحم ندوة سياسية بعنوان «الدلالات المختلفة لانتفاضة القدس والاقصى».

وشارك في الندوة سكرتير عام لجنة الحوار الفلسطيني الاسرائيلي، لطيف دوري، الذي قال: «من يريد معرفة نتنياهو على حقيقته فليقرأ كتابه «مكان تحت الشمس» الذي يعكس عقيدته العنصرية».

وسكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، الذي قال: «معرككتم هي معركتنا. وقرار الاضراب الذي اتخذته الجماهير العربية في الداخل لم يكن بحاجة الى اجتماع قوى سياسية، بل اتخذ في الميدان فورا، من منطلق الولاء لشعبنا وللسلام».

وشارك في الندوة، ايضا، الاب ابراهيم عياد الذي قال: «ان شعبنا عبر في الاحداث الاخيرة عن ارادته التي لا تُقهر». وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني، صلاح التعمري، الذي قال «ان السلام لا يتحقق ما لم يكفل الحرية للشعب الفلسطيني».

«احرار الجولان» يحيّون سوريا الام بمناسبة «حرب اكتوبر»

□ مجدل شمس - لمراسلنا - حلت، امس الاحد، الذكرى الثالثة والعشرون لحرب اكتوبر التحريرية التي خاضتها مصر وسوريا في السادس من تشرين الاول عام ١٩٧٣. وبهذه المناسبة اصدر «احرار الجولان» بيانا حيوا فيه سوريا ومصر، ودعوا العرب «الى تقوية التضامن العربي في وجه اسرائيل حتى استعادة كامل الحقوق المشروعة».

عرفات: المفاوضات ستتطرق لكل ما لم ينفذ

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - «سنبحث في كل ما لم يطبق»، هذا ما اكده الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، مضيفا ان قضايا «الخليل والنفق واعادة الانتشار والمعابر والمطار»، قضايا على اسرائيل الالتزام بها، ويتطبيق الاتفاقيات حولها.

قبل بدء المفاوضات، امس
رسالة من كلنتون الى عرفات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، امس ان عرفات تلقى رسالة من الرئيس الامريكي كلينتون يؤكد فيها على ان واشنطن «ستفعل كل ما في وسعها تسهيل تنفيذ الاتفاقات المرحلية والتقدم نحو مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية».

وقد اكد كلينتون التزامه بالعملية السلمية،واشاد بجهود عرفات في التحرك نحو الاهداف المشتركة لعملية السلام.

وكان كلينتون قد قال، في بيان نشره البيت الابيض، انه يطلب حلولا سريعة من الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، مؤكدا على الجهود التي تبذلها بلاده لتحقيق ذلك.

مردخاي: على الفلسطينيين القبول بشروطنا الامنية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، امس الاحد، ان على الفلسطينيين الموافقة على الشروط الامنية الاسرائيلية، متذرعا بالمواجهات الاخيرة التي وقعت في الاراضي الفلسطينية.

واضاف مردخاي ان اسرائيل ستخفف الحصار المفروض على المدن الفلسطينية، الا انه أكد ان اسرائيل لن تسمح للعمال الفلسطينيين بالعمل في اسرائيل ولا حتى في القدس الشرقية!

رئيس الوزراء الفرنسي الاسبق فابيوس:
«نتنياهو يهدم عملية السلام»

* باريس - و.ص.ف - «نتنياهو-يهدم عملية السلام»، هذا ما قاله، امس الاحد، رئيس الوزراء الفرنسي الاسبق، لوران فابيوس، مؤكدا انه «صدم كثيرا» للاحداث الاخيرة.

واضاف، في حديث اذاعي «كانت هناك عملية بناء، بطيئة وصعبة للسلام، ثم جاء انتخاب نتنياهو وقراراته الاولى التي تعرقل عملية السلام وتهدمها». واعتبر ان نتنياهو يفتقد لـروح التسوية التي لا غنى عنها»، وان «الوقت على المدى الطويل ليس في صالح اسرائيل ان لم تكن قادرة على تحقيق السلام».

على حاجز قرب رام الله
قوات الاحتلال تحتجز (٢٠) سيارة فلسطينية مع سائقيها!

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - احتجزت قوات الاحتلال، امس الاحد، (٢٠)سيارة مع سائقيها الفلسطينيين على الحاجز العسكري المقام على مفرق طرق سنجل ورام الله ونابلس، واقتادتهم الى مستوطنة «شيلو» المقامة على اراضي قريتي سنجل وترمسعيا.

وعلمنا ان الاحتجاز جاء، تمهيدا لفرض الغرامات المالية على السائقين، بحجة تنقلهم بين المدن والقرى الفلسطينية «بدون حيازة تصاريح»!

يذكر ان سلطات الاحتلال، وفي ظل الحصار العسكري المشدد الذي تفرضه، تمنع المواطنين من التنقل الا بتصاريح خاصة.

مليون مواطن مسجلون كمشبوهين في ملفات الشرطة!

*** بعد وصول الامر الى المحكمة الشرطة تتعهد بمحو الملفات وعلى ان «تبقى معلومات داخلية في الشرطة» * بسبب هذه الطريقة حرم الالوف من العمل بينهم مدير مكتب نتنياهو!**

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعهد ممثل الدولة شاي نيتسان، امس الاحد في المحكمة العليا، بأن «الشرطة لن تحتفظ بعد اليوم في سجلاتها، بتسجيلات جنائية ضد اشخاص اغلقت ملفاتهم، انما ستحتفظ بتسجيلات تحت عنوان، «معلومات داخلية فقط»، يحظر على اي انسان الوصول اليها».

وجاء ذلك في البحث الذي اجرته هيئة المحكمة العليا المؤلفة من ثلاثة قضاة، بعد تقديم عدة دعاوى من مواطنين الى المحاكم، اغلقت الملفات التي فتحتها الشرطة ضدهم، لانعدام الادلة، ورغم اغلاق الملفات ظلت التهم مسجلة ضد الاشخاص في سجلات الشرطة المحوسبة وكانوا بمثابة مشبوهين، ومثل هؤلاء، يوجد مليون انسان في اسرائيل، الالوف منهم حرموا من وظائف حكومية بسبب تدخل المخابرات من دون علمهم. ومن هؤلاء، مثلا عدد كبير من الاكاديميين العرب الذين رفضوا من العمل في سلك التعليم او وظائف اخرى.

ومن بين الذين قدموا دعاوى لمحو ايتسجيل ضدهم في سجلات الشرطة بعد اغلاق الملفات، مدير مكتب رئيس الحكومة سابقا، بنحاس فيشلر، الذي فتحت ضده (٧) ملفات، واغلقت فيما بعد لانعدام الادلة. وترفض الشرطة رغم ذلك، محو «التهم» من سجله! ويذكر ان فيشلر اضطر للاستقالة، من منصبه في اعقاب فتح الملفات المذكورة.

واشار القضاة في قرارهم الى تجربتهم مع الشرطة تثبت انها لا «تراعي الحفاظ على خصوصيات الفرد، بعد اغلاق الملف ضده ويبقى الامر مفتوحا لنقل معلومات عنه لاي جهة امنية في الدولة»!

واعرب فيشلر، عن ارتياحه في اعقاب قرار الشرطة، لكنه اكد انه سيواصل الضغط لمحو التسجيل الداخلي في الشرطة لاي شخص تنعدم ضده الادلة، ايضا.

هذا وقررت هيئة المحكمة العليا احالة القرار لهيئة عليا من خمسة قضاة، لاعطاء نص القرار النهائي حول الموضوع.

انتخاب فخري بشتاوي رئيساً للجنة الاولياء في المدرسة العربية الشاملة في عكا

* عكا - مكتب «الاتحاد» - انتخبت في المدرسة العربية الشاملة في عكا لجنة اولياء امور جديدة تضم (١٩) عضوا، من آباء وامهات، اجتمعوا بعد انتخابهم، وقرروا اعادة انتخاب فخري بشتاوي، (ابو عدنان)، بالتزكية، رئيسا للجنة.

وحضر الاجتماع، العشرات من اولياء الامور، استمعوا قبل الانتخابات الى بيان موسع من رئيس اللجنة المنتهية، فخري بشتاوي، حول عملها وانجازاتها، على الصعيدين الكفاحي والتربوي وتعاونها مع ادارة المدرسة، لتحسين وتطوير ظروف وبرامج المدرسة. ومن الانجازات على سبيل المثال لا الحصر، ادخال (٥٣) حاسوبا وترميم (٧) غرف. ودعا الاهالي للتكاتف وشد الهمة والضغط على المسؤولين، لسد النواقص في المدرسة وزيادة الميزانيات.

واثنى مدير القسم الاعدادي في المدرسة الشاملة مجيد موسى، على دور لجنة اولياء الامور وسعيها لتطوير المدرسة وتعاونها مع ادارة المدرسة في سبيل ذلك.

المطالبة باقامة مركز لعلاج مرضى القلب في منطقة ام الفحم

● ام الفحم - من جاد الله اغبارية - يطالب اهالي مدينة ام الفحم وقرى المثلث الشمالي باقامة مركز متطور لعلاج مرضى القلب في المنطقة. وقال العديد من السكان ان مثل هذا المركز قد يساعد في انقاذ حياة الكثيرين من مرضى القلب نظرا لبعد مستشفى العفولة.

وجاءت هذه المطالبة اثر وفاة الشاب فوزي فؤاد ابو شهاب (٤٤ عاما) من مصمص، بعد تعرضه لنوبة قلبية حادة نُقل على اثرها الى عيادة «النور» في ام الفحم، الا ان محاولات الاطباء هناك لانقاذه باءت بالفشل. وقد شيع الاهالي جثمان المرحوم، امس الاول السبت، الى مثواه الاخير.

في بحث لـ«جمعية الجليل»:

«كلما ازدادت سنوات عمل الممرضات في الوسط العربي، يررن عنف الرجال ضد النساء اكثر»!

*** «نسبة لا بأس بها منهن غير ضليعة بقانون العنف بين الازواج»***

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قدمت جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية الى وزارة العلوم، مؤخرا، بحثا جديدا اجرته الممرضة سهام بدارنة، حول مواقف الممرضات اللاتي يعملن في محطات صحة العائلة في الوسط العربي من موضوع عنف الرجال ضد النساء.

اشتركت في البحث (١٥٩) ممرضة من مناطق مختلفة في البلاد، كالناصرة وعكا والمثلث والنقب. واتضح منه «ان الممرضات اللواتي يعملن في هذه المحطات منذ اكثر من (٧) سنوات يبررن ضرب الرجل لزوجته اكثر من الممرضات الجديدات. وان الممرضات الاكبر سنا (٤١-٥٠ عاما) يعتقدن بان النساء المضروبات يستطعن الحصول على ما يردن من خلال الضرب»!

واتضح كذلك «ان غالبية الممرضات تواجهن في عملهن حالات يظهر فيها عنف الزوج ضد الزوجة، ولكن امكانية علاجهن لها محدودة. وان (٩،٤٪) منهن فقط تعالجنها بشكل فعال، و(١٨،٩٪) تتدخلن بشكل متوسط، و(٤٣،٤٪) بشكل قليل، و(٢٨،٣٪) لا تتدخلن اطلاقا».

وخلص البحث الى ان «نسبة لا بأس بها من الممرضات غير ضليعة بقانون العنف بين الازواج في الدولة، الامر الذي يتطلب ارشادهن من خلال دورات خاصة لكي يتسنى لهن ارشاد النساء في المجتمع».



اعتقال اصحاب مسلخ نحروا البقر في ظروف سيئة وبدون رقابة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم موظفو وزارة الزراعة برفقة قوة من الشرطة، امس الاحد، احد احياء مدينة الخضيرة، واعتقلوا عددا من الاشخاص، ضبطوا وهم ينحرون (٤) بقرات بدون اي فحص او مراقبة طبية!!

ودلت فحوصات وزارة الصحة الاخيرة ان «الذبح الاسود»، للبقر وبدون رقابة، يشكل خطرا على الجمهور، خاصة ان مواطنا من بركا توفي قبل شهر، بعد تناول لحم البقر غير المراقب اثناء الذبح. وبينت الفحوصات ان لحوم البقر النيئة تحتوي على انواع من الميكروبات والديدان تشكل خطرا على الانسان، خاصة اذا تناولها نيئة او مع الكبة او طهيها بشكل غير جيد.

وتبين من التحقيقات الاولية مع اصحاب المسلخ المعتقلين، انهم ذبحوا نحو (٦) اطنان اسبوعيا من لحم البقر بدون رقابة!! وامس الاحد ذبحوا طنا واحدا في ظروف سيئة!!

وقال موظف في وزارة الزراعة «ضبط اصحاب المسلخ وهم يذبحون البقر في ظروف بدائية مثيرة للاشمئزاز ولم يراعوا اي نوع من متطلبات النظافة والرقابة الصحية»!!

مطالبة اسرائيل بعدم دعم الحصار الامريكي المستمر على كوبا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث يورام غوجانسكي، سكرتير لجنة الصداقة اسرائيل كوبا، برسالة، امس الاحد، الى وزير الخارجية، دافيد ليفي، يطالبه فيها، بأن لا تصوت اسرائيل مع استمرار فرض الحصار الامريكي على كوبا، او الامتناع على الاقل عن التصويت الذي سيجري في الجمعية العمومية للامم المتحدة قريبا.

واشار غوجانسكي في رسالته الى ان اسرائيل درجت على مدى سنوات تصرمت، للوقوف وحيدة الى جانب الولايات المتحدة لابقاء الحصار الامريكي على كوبا. واكد في رسالته، ايضا: «يثبت الواقع ان الحصار القرصاني المذكور غير شرعي، والبرهان يتجسد في تخلي عشرات الدول الصديقة للولايات المتحدة عنها وعدم تأييده. ولم تبق الا اسرائيل وحيدة من بين دول العالم تدعم الحصار المذكور».

واشار غوجانسكي، في رسالته، الى قرار الاتحاد الاوروبي الاخير في (١/١٠/٩٦)، الذي نص على تقديم احتجاج لمنظمة التجارة العالمية ضد القوانين، التي اقرتها واشنطن لمعاقبة الدول التي تقيم علاقات اقتصادية مع كوبا.

وقال غوجانسكي، ان مصلحة اسرائيل تتطلب تحسين العلاقات مع شعوب العالم.

بعد مرور (٢٢) عاما
سلطات «الامن» تنكر وجود جثة شاب من الطيبة بحوزتها!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انكر وزير «الامن» يتسحاق مردخاي وجود جثة السيد زياد عبد الرحيم جبالي قعيد، في حيازة الجيش الاسرائيلي جاء ذلك في رد على رسالة للنائب عزمي بشارة. وكان المرحوم زياد قد قتل في عملية معلوت الغذائية في تاريخ (١٥/٥/١٩٧٤). ومنذ ذلك الوقت قامت عائلته بجهود حثيثة لتسليم جثته ودفنها في مسقط رأسه، الطيبة، في المثلث، وفي طقوس كاملة. ولم يسبق ان انكرت الاوساط الامنية الاسرائيلية وجود الجثة في الحجز، بل بررت عدم تسليمها لاهل المرحوم بأسباب امنية واهية.

وكان النائب بشارة قد طالب وزير «الامن» بأعادة الجثة الى اهل زياد الجبالي، في رسالة وجهها له في (٣/٧/١٩٩٦) كتب فيها انه لا يرى اي مبرر لاستمرار حجزها ورفض الادعاءات الامنية لذلك.

وقال بشارة انه سيتدارس مع اهل الشهيد اجراءات اضافية لالزام الاوساط الامنية المعنية بتسليم الجثة للعائلة.

بسبب استمرار مشاركة احد قيادييه في الحكومة

استقالة الامين العام للحزب الدمقراطي الوحدوي الاردني

* عمان - الوكالات - صرح مازن الساكت، الامين العام للحزب الدمقراطي الوحدوي الاردني، امس الاحد، بأنه قدم استقالته من منصبه احتجاجا على احجام قيادة هذا الحزب اليساري عن سحب احد قيادييه من تشكيلة الحكومة الاردنية.

وقال الساكت (٤٨ عاما) انه استقال من «منصبه وعضوية المكتب التنفيذي للحزب على خلفية قرار المجلس العام للتنظيم، الذي رفض اقتراحا بتجميد اوفصل نائب الحزب في البرلمان مصطفى شنيكات ثمة نائب آخر هو بسام حدادين ينتمي الى هذا التجمع، الذي تشكل في ايلول ١٩٩٥ من ثلاثة تنظيمات يسارية هي «الحزب العربي الدمقراطي» و«الاشتراكي الدمقراطي» المنبثق عن الحزب الشيوعي و«التقدمي الدمقراطي». فضلا عن مجموعة منشقة عن «حزب الشعب الدمقراطي» (حشد). ويقدم التجمع نفسه على انه «حركة دمقراطية جديدة» ذات اتجاه يساري.

واوضح الساكت ان شنيكات دخل تشكيلة حكومة عبد الكريم الكباريتي في شباط الماضي «استنادا الى حوارات في اطار البرلمان دون الرجوع الى الحزب لاصدار قرار بذلك».وتضم حكومة الكباريتي ٣٠ وزيرا معظمهم من النواب.

ولفت الساكت الى ان «المجلس العام» للحزب الدمقراطي التأم، الاسبوع الماضي، لكنه تجاهل اقتراحا يدعو الى تجميد عضوية او فصل نائب الحزب بسبب مواصلته المشاركة في الحكم.

وتحدث الامين العام المستقيل عن اعتقال ٢٤ من كوادر الحزب على خلفية اضطرابات الجنوب (انتفاضة الخبز) في النصف الثاني من اب الماضي، بقي منهم خلف القضبان عضو واحد هو كمال غمو، الذي احيل الى المحاكمة الى جانب ١٤٤ «متورطا» في الاضطرابات.

ويشار الى ان شنيكات انفرد من بين وزراء الحكومة بالدعوة الى وقف العمل بالقرارات الاقتصادية الرسمية المتمثلة برفع اسعار الخبز الذي اشعل فتيل الاضطرابات في اربع مدن جنوبية.

لكن شنيكات اكد في ٢١ آب انه لا ينوي الاستقالة من الحكومة مشيرا الى انه ملتزم «بقرار الاكثرية من اعضائها مهما كان هذا القرار».

وعلم من مصادر في الحزب الدمقراطي ان المكتب التنفيذي بصدد اختيار بديل للساكت بالتزكية.

مؤتمر دولي لمكافحة الاستغلال الجنسي والدعارة يدق الناقوس:

ازدياد تجارة الرقيق الابيض بشكل خطير في اوروبا الشرقية



● من ضحايا تجارة الرقيق الابيض ●

□ بودابست - الوكالات - دق المؤتمر الدولي لمكافحة الاستغلال الجنسي والدعارة، الذي عقد يومي الجمعة والسبت في بودابست، ناقوس الخطر بسبب ازدياد تجارة الرقيق الابيض في اوروبا الشرقية.

ونظم المؤتمر برعاية المنظمة الدولية للنزوح السكاني والتحالف العالمي لمكافحة الرقيق الابيض، بمشاركة مندوبين من بلجيكا والنمسا وبولندا والمجر واوكرانيا وسلوفاكيا.

ومنذ انهيار الانظمة الاشتراكية والانتقال الى اقتصاد السوق الذي سبب تفاقم الفقر بشكل مثير للقلق في دول اوروبا الشرقية، يزداد وقوع نساء هذه البلدان ضحية الذين يقومون بتجنيدهم «كراقصات» او «مضيفات» او «فنانات للاستعراض» في دولة غربية، حسبما اجمع المشاركون على تأكيده في ختام المؤتمر.

ولم تعد بعض دول اوروبا الشرقية، وخصوصا المجر والجمهورية التشيكية، مجرد محطات لتصدير الرقيق الابيض الى الغرب، بل اصبحت منذ سنوات دولا تستورد هذه الظاهرة.

فمنذ ١٩٩٠، شهد عدد فتيات الليلة القادمات من رومانيا واوكرانيا وروسيا ارتفاعا كبيرا في المجر.

ورأى المندوبون، الذين لم يقدموا اي احصاءات رسمية اثناء المؤتمر، ان حوالي عشرة آلاف امرأة من الدول الثلاث تمارسن البغاء في المجر والجمهورية التشيكية حاليا.

وقال احد المنظمين المجريين للمؤتمر شوشا كادار «نريد ان نلفت نظر الحكومة الى ازدياد تجارة الرقيق الابيض في وسط وشرق اوروبا».

ولهذا الهدف، قرر المشاركون اقامة تعاون وثيق بين مختلف المنظمات غير الحكومية في الدول التي جاء منها المندوبون لاقامة نظام وقائي وهيئة لمساعدة ضحايا الرقيق الابيض.

وقالت دراسة للمنظمة الدولية للنزوح، ان هناك مشكلة اخرى هي ان معظم نساء اوروبا الشرقية ينتقلن الى دول غربية او الى المجر او الجمهورية التشيكية بتأشيرات وتصاريح قانونية للعمل في «الفن الاستعراضي».

وذكر المندوبون ان ثلث تصاريح العمل في مجال المنوعات، التي بلغ عددها ١٧٩٩ في ١٩٩٤، منحت لمواطنات روسيات واوكرانيات.

من جهة اخرى، عبر المندوبون عن املهم في فرض عقوبات اقسى على الدول التي تستقبل على اراضيها الذين يجندون النساء.

وعقوبة ممارسة تجارة الرقيق الابيض محددة بسنة واحدة في بلجيكا وهولندا وبثلاث سنوات في سويسرا، بينما لا يوجد اي قانون في بولندا والمجر يعاقب على ذلك.

الجامعة العربية: خطوة قطر بشأن التطبيع مع اسرائيل تنم عن انتماء قومي

* دعوة الدول العربية الاخرى الى اتخاذ خطوات مماثلة *

□ القاهرة - الوكالات - اعربت الجامعة العربية، امس الاحد، عن املها في ان تحذو دول عربية اخرى حذو قطر، التي اعلنت تجميد العلاقات مع اسرائيل في حال استمرار اسرائيل في رفض تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي والالتزام بعملية السلام.

وقال الامين العام المساعد للجامعة لشؤون فلسطين، سعيد كمال، في تصريح صحفي، ان قرار قطر «اجراء مبارك ينم عن انتماء قومي وخطوة هامة وسوف نجد خطوات اخرى من اطراف عربية اخرى» في الاتجاه نفسه.

وقال كمال «ان الايام القادمة سوف تبرز الشيء الكثير اذا استمرت اسرائيل في رفضها تطبيق الاتفاقات في انتظار ما سيصدر عن اللقاء المرتقب عند معبر ايرز» حيث تبدأ المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية برعاية امريكية.

ومن جانبه، قال مندوب فلسطين لدى الجامعة العربية، محمد صبيح، ان «قرار قطر يعني اننا دخلنا مرحلة التطبيق العملي لقرارات القمة العربية»، التي عقدت في القاهرة في حزيران الماضي، والتي هددت باعادة النظر في الخطوات المتخذة في اطار التطبيع مع اسرائيل في حال تنصلها من عملية السلام.

واعتبر سفير فلسطين في القاهرة، زهدي القدرة، موقف قطر «موقفا داعما للشعب الفلسطيني»، مؤكدا اننا «نتمنى على كل الاشقاء العرب ان تكون وقفتهم قوية في مواجهة الصلف الاسرائيلي».

وكان وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم جبر آل ثاني، اعلن، امس الاول السبت، ان تطبيع العلاقات بين قطر واسرائيل «شبه متوقف» منذ وصول بنيامين نتنياهو الى السلطة في حزيران الماضي.

ويذكر انه من بين الدول العربية غير الموقعة على معاهدات سلام مع اسرائيل، وقعت قطر وسلطنة عمان اتفاقين لاقامة علاقات تجارية مع اسرائيل، وهما الدولتان الخليجيتان الوحيدتان اللتان تستقبلان مكتبين تجاريين اسرائيليين في عاصمتيهما. والى ذلك فتحت تونس والمغرب مكتبي اتصال مع اسرائيل.

«حزب الله» يتبنى ثلاث عمليات في جنوب لبنان المحتل

□ بيروت - الوكالات - اعلن تنظيم «حزب الله»، امس الاحد، مسؤوليته عن ثلاث عمليات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في جنوب لبنان المحتل اوقعت «اصابات مؤكدة».

واوضح في بيان وزعه في بيروت ان احدى مجموعاته تصدت لقوة اسرائيلية حاولت التقدم الى خراج بلدة حداثا في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة و «اشتبكت معها بالاسلحة الصاروخية والرشاشة واجبرتها على التراجع موقعة في صفوفها اصابات عدة».

وذكر البيان ان مجموعة ثانية من مقاتليها، قامت في الوقت نفسه بمهاجمة «قوة احتلالية» قرب بلدة الطيري المجاورة واشتبكت معها «واوقعت في صفوفها اصابات مؤكدة». واضاف: «بعد ساعة قامت وحدة الاسناد الناري بدك موقع الميليشيات العميلة في الجاموسي في القطاع نفسه»، ما ادى الى «اصابة دبابة من نوع ت - ٥٤ وعدد من عناصر الموقع».

من ناحيتها، اكدت مصادر امنية داخل المنطقة المحتلة الهجوم على موقع الميليشيات العميلة بدون ان تتمكن من الافادة عن العمليتين ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وذكرت المصادر ذاتها ان (١٤) قذيفة هاون اصابت الموقع مباشرة مما ادى الى انفجار قذائف كانت في مخزن للذخيرة والى احتراق خزان للمازوت.

واعلنت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قامت على الاثر باطلاق نحو (٢٥) قذيفة من عيار (١٥٥) ملم على المناطق المواجهة للقطاع الغربي لم تسفر عن وقوع اصابات.

هوّة كبيرة بين مواقف الطرفين!

(تتمة من ص ١)

الخطوات، منها فتح المنطقة الصناعية في ايرز، والسماح لـ (٢٠٠٠) فلسطيني بالعمل فيها، اضافة الى ادخال مئة من التجار الغزيين الى اسرائيل.

وقد اكد الوزير عريقات إن استمرار عملية السلام مرهون بالبدء بتطبيق الاتفاقيات على الارض. واكد على الموقف الفلسطيني الرافض لفتح اي اتفاق.

ولكن دان شومرون اعتبر ان في الاتفاقات مكانا «للتلاعب وتوفير وسائل امنية» في اطار ما تنص عليه، وان بامكان الطرفين فحص الترتيبات الامنية مرة كل (٣) اشهر.

وكان رئيس الوفد الاسرائيلي، شومرون قد قال في بداية اللقاء ان اسرائيل تنوي تطبيق الاتفاقات. ولكنه اشار الى ان الخليل «مدينة حساسة»، وان «الارهاب» عطل تطبيق الاتفاقات - على حد قوله - وبالمقابل اكد الجانب الفلسطيني رفضه لاي محاولة لفتح الاتفاقات وطالب بتطبيقها بكل ما يتعلق بها من مسائل.

وكان الوفدان قد اجتمعا، دون مشاركة امريكية، قبل بدء المحادثات الفعلية، بطلب من منسق شؤون عملية السلام في وزارة الخارجية الامريكية، دينيس روس، وذلك في محاولة لخلق اجواء مريحة للتفاوض، واكد اعضاء في الطرفين، انهما تبادلا الحديث والتصافح.

* دو شاريت: لدينا ما نقوله *

وفي رد على تصريح لوزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر عبر فيه عن عدم رغبة بلاده في المشاركة الاوروبية في المفاوضات، قال وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت، ان «اوروبا لديها ما تقوله» حول الشرق الاوسط. واضاف: «اذا نظرنا الى الارقام المتعلقة بالمساعدات الاقتصادية في المنطقة، نجد ان المساهمين هم فرنسا واوروبا». مضيفا ان «الولايات المتحدة غائبة عمليا الا في حالة اسرائيل». واشار الى ان الرئيس عرفات كان طلب علنا، من فرنسا، «ان تكون اوروبا حاضرة» في المفاوضات.

في حديث تلفزيوني لمناسبة حرب اكتوبر ١٩٧٣

الرئيس المصري: اصرار اسرائيل على اعادة التفاوض مجددا مبدأ خطير

❏ ويضيف: هذه اتفاقيات معترف بها دوليا لا بد من احترامها ❏

* القاهرة - الوكالات - اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، ان اعادة التفاوض حول اتفاقات الحكم الذاتي ولا سيما حول اعادة الانتشار من الخليل «مبدأ خطير» سيؤدي الى «كارثة»، وذلك في حديث بثه التلفزيون المصري، امس الاحد، بمناسبة الاحتفال بذكرى حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣.

وقال مبارك تعليقا على المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، التي بدأت مساء امس، بين الفلسطينيين والاسرائيليين ان رئيس حكومة اسرائيل ، بنيامين نتنياهو، «يقول انه سينفذ الاتفاقات، ولكنه لم يفعل شيئا حتى الان، ثم يقول انه يريد ان تبدأ المفاوضات، ولكن اي مفاوضات، وعلى ماذا، المفاوضات التي يفترض ان تبدأ هي المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، ولكن ان تتم حول الانسحاب او اعادة الانتشار من الخليل، فهذا تم وانتهى، و(الحديث) عن اعادة التفاوض مجددا مبدأ خطير».

واضاف الرئيس المصري ان الاتفاقات الفلسطينية-الاسرائيلية حول توسيع الحكم الذاتي تمت اثر «مفاوضات شاقة حصلت في القاهرة وفي الولايات المتحدة وانتهت وتم التوصل الى اتفاق حول اسلوب التنفيذ واعادة الانتشار (تم توقيعه بالاحرف الاولى) في طابا (في ايلول) ثم تم التوقيع عليها في واشنطن (في ٢٨ ايلول ١٩٩٥)، وهي لا تحتاج الى مفاوضات»، وقال مؤكدا «هناك اتفاقات معترف بها دوليا، لا بد من احترامها والا سنكون امام كارثة».

وحمل مبارك رئيس حكومة اسرائيل مسؤولية فشل قمة واشنطن، التي رفض المشاركة فيها، يوم الثلاثاء الماضي، الى جانب الرئيس الفلسطيني، ياسرعرفات، والملك الاردني حسين. وقال ان «المسألة معقدة الى الدرجة، التي لم يكن من الممكن معها الوصول الى افضل مما تم»، لكنه اضاف «لو ان نتنياهو ابدى مرونة سياسية لكان امكن احراز تقدم».

واعرب مبارك عن امله في ان يتمكن الطرفان من التوصل الى نتيجة خلال المفاوضات، التي يشرف عليها المنسق الامريكي لعملية السلام، دنيس روس، مؤكدا ان على اسرائيل ان تنفذ الاتفاقات، التي تم توقيعها مع «رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، وخليفته شمعون بيرس»، والا فانه «لن يكون هناك استقرار» في المنطقة ولا سيما في الاراضي الفلسطينية، التي تشهد توترا منذ المواجهات الدامية بين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين التي اندلعت في نهاية ايلول الماضي.

وحول المؤتمرالاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في القاهرة من ١٢ الى ١٤ تشرين الثاني المقبل قال مبارك ان مناخ المؤتمر يتوقف على موقف اسرائيل موضحا ان «التزام اسرائيل بالاتفاقات سيوجد مناخا افضل واذا حصل تحرك من جانب اسرائيل، سيتحسن الجو،وعدم التنفيذ سيعكر الجو ويخلق مشاكل في المؤتمر».

وكان مبارك اكد ان عدم التزام اسرائيل بعملية السلام من شأنه ان يدفع دولا عدة في المنطقة الى مقاطعة المؤتمر مماسيؤدي الى افشاله.

● يرفعون العلم المصري على الضفة الاخرى لقناة السويس بعد العبور

خلال الاشهر التسعة الاخيرة

عائدات النفط في دول الخليج العربية سجلت ٥٩ مليار دولار

* ابو ظبي - الوكالات - ذكر مصدر مصرفي امس الاحد، ان ارتفاع اسعار النفط الخام سمح لدول مجلس التعاون الخليجي بتسجيل عائدات نفطية بلغت ٥٩ مليار دولار، خلال الاشهر التسعة الاخيرة، الامر الذي سيساعدها على سد العجز في ميزانياتها.

وقد ارتفع حجم هذه العائدات بما يتراوح بين ٩ و١٥ مليار دولار عن توقعات الميزانية في دول مجلس التعاون الخليجي الست، التي تسيطر على خمس الانتاج العالمي للنفط الخام.

ويضم مجلس التعاون الخليجي كلا من السعودية والبحرين والامارات العربية المتحدة وقطر والكويت وعمان.

واوضح مصرفي في الرياض ان «هذه الدول قدرت في ميزانياتها سعرا سنويا تراوح بين ١٤ و١٥ دولارا للبرميل، لكن السعر الوسطي كان ١٩ دولارا خلال الاشهر التسعة الاخيرة من هذه السنة».

واضاف المصدر ذاته «وبالتالي تجاوز مجموع عائدات دول المجلس الست التوقعات بما يتراوح بين ٩ و١٥ مليار دولار».

وقد ارتفعت اسعار النفط الخام في الاسابيع الاخيرة بعد الازمة بين العراق والولايات المتحدة، التي شنت غارات صاروخية على بغداد بعد دخول القوات العراقية الى كردستان العراقية.

سوريا تحذر اسرائيل من شن حرب ضدها

❏ وتدعو الدول العربية الى تبني خيارات تمكنها من الوقوف في وجه التحديات والاخطار واستعادة حقوقها ❏

* دمشق - الوكالات - حذر وزير الدفاع السوري، العماد اول مصطفى طلاس،امس الاحد، رئيس الحيكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، من شن حرب ضد سوريا. مؤكدا ان اسرائيل ستتكبد «خسائر فادحة».

وقال طلاس في حديث نشرته صحيفة «البعث» السورية ان نتنياهو «يقرع مع اركان حربه طبول الحرب من خلال تهديداته المستمرة لسوريا، ويصعد العدوان على جنوب لبنان، ويشدد الحصار على الضفة الغربية وغزة».

وحذر طلاس من انه «اذا اقدم نتنياهو على تنفيذ تهديداته والقيام بمغامرة عسكرية (ضد سوريا) فسيندم حتما، اذ ستتكبد اسرائيل خسائر فادحة لا قبل لها بتحملها، وهذا بالطبع سيولد لدى الاسرائيليين رد فعل عنيف تجاه من ورطهم في مثل هذه المغامرة».

وذكر طلاس ان الحرب العربية-الاسرائيلية في تشرين الاول ١٩٧٣ كانت «خيارا ضروريا وصحيحا بعد حال اللاحرب واللاسلم التي حاولت اسرائيل فرضها على العرب كأمر واقع لا مناص منه بعد نكسة حزيران ١٩٦٧».

واكد، من جهة اخرى، ان «ما يجري من احداث ينذر بخطر حقيقي على العملية السلمية والاستقرار في الشرق الاوسط». ودعا العرب الى «تجاوز خلافاتهم وتبني خيارات تمكنها من الوقوف في وجه التحديات والاخطار واستعادة حقوقها».

كلمة الاتحاد

فضيحة قانونية!

القضية التي كشف عنها النقاب، امس الاحد، في المحكمة العليا حول ملفات الشرطة «المفتوحة الى الابد» والتي بسببها حرم الوف الناس من العمل وتحول مليون مواطن الى «مشبوهين على طول»، تعتبر فضيحة قانونية وسياسية واخلاقية للشرطة والمخابرات، ودوساً فظا لحقوق الانسان.

فقد اتضح ان هناك مليون انسان جرى استدعاؤهم للتحقيق في الشرطة لمختلف القضايا والشبهات. ولكنهم لم يصلوا الى المحكمة، اما لانهم ابرياء والتهم ضدهم ملفقة (من الشرطة او من المخابرات او من عملائهما او من اناس عادين لا يحبون الخير لغيرهم). واما لانه لا توجد ادلة كافية تدينهم او لسبب آخر. هؤلاء، يسجلون في حاسوب الشرطة «مشبوهين»، جميعا. وبمجرد «ضرب» رقم بطاقة هوية اي منهم على حاسوب الشرطة، يظهرون في خانة المشبوهين.

لكن الانكى من ذلك هو ان حاسوب الشرطة واقع ايضا تحت سيطرة المخابرات، تستعمله متى تشاء وكما تشاء. والكثير من المواطنين حرموا من وظائف يستحقونها، بسبب هذا التسجيل. وكما يبدو ان الاكاديميين العرب الذين لم يتح لهم العمل في مجال تخصصهم وكذلك في سلك التعليم «من دون تفسير»، هم ايضا ضحايا هذه التسجيلات.

من المهم، بالطبع، ان الشرطة تراجعت - جزئيا - عن هذا العقاب للابرياء حين ابلغت النيابة المحكمة انها ستلغي هذه الملفات، في اعقاب شكوى بنحاس فيشلر (خسر وظيفة مدير مكتب رئيس الحكومة / نتنياهو، بسبب هذه السجلات). لكن الشرطة قررت ابقاء السجلات «معلومات داخلية». وفي هذا شكل اخر من اشكال الفضيحة نفسها وحل جزئي فحسب. والمطلوب الغاء الملفات تماما وعدم استعمالها لاي غرض. وهناك مصلحة مباشرة للجماهير العربية ولمؤسسات حقوق الانسان وكل انصار الدمقراطية في طرح هذا المطلب العادل.

(«الاتحاد»)

أمن كاريكاتوري!

*** بدل مناقشة «الامن» في الكاريكاتيرات، لتتوجه الحكومة الى البحث عن سبل تحقيق الامن الحقيقي!***

*** بقلم: هشام نفاع ***

حكومة بنيامين نتنياهو تثير الاعجاب فعلا. وبالذات في مسألة الوقت. فليس فقط ان لديها كل الوقت لتضيعه على التأجيل والتلكؤ والمماطلة والوعود الفارغة، مضيعة بذلك فرص الاستقرار في المنطقة.. بل انها تملك كل الوقت ايضا لتناقش الكاريكاتيرات وعلاقتها بالامن ايضا!

ففي اجتماع الحكومة الاخير (الجمعة الماضي)، اخرج رئيس «الشاباك» عامي ايلون من جعبته كاريكاتيرين، عن صحيفتي «الاتحاد» و «كل العرب»، ووضع قنبلته على الطاولة: «هذه دعاية سامة موجهة ضد الحكومة». قال بحزم، كما نقل عنه.

الكاريكاتيران المذكوران، للزميلين خليل ابو عرفة وسعيد النهري، تناولا الممارسات (السامة) الاخيرة للحكومة، والموجهة ضد المواطنين في فلسطين، وفي اسرائيل ايضا، من وجهة نظرهما الشخصية.

ولكن رئيس «الشاباك» الذي كان اعترف قبل ايام بفشله في تقييم ما يمكن ان يؤدي اليه فتح النفق تحت الاقصى، يملك الان كل الوقت واليقين ليحذر مما يمكن ان تؤدي اليه الكاريكاتيرات!

وحقيقة هي ان المادة الصحفية، مكتوبة او مرسومة، تؤثر وتبلور واحيانا تغير. ولكن ان تتجاهل الحكومة (في دولة تعرف نفسها «دمقراطية») مسألة اساسية كحرية التعبير، فهذا امر مستهجن جدا، وربما سام جدا ايضا.

ويبدو ان الجنرالات، وبينهم الجنرال (احتياط) ايلون، لا يملكون حسا لقضايا حرية التعبير. وبامكان الواحد منهم اطلاق الاقوال على عواهنها، والخروج بشكل يقيني مستهجن بتقييمات حول الفن والابداع، والحسم بان «هذا سام» و «هذا ضد الحكومة»!

الا يعتقد هؤلاء، ان هناك من يخالف هذه الحكومة الرأي، والتوجه والتقييم، ومن حقهم التعبير عن ذلك؟!

ان اسماع تلك الاقوال في الحكومة خطير جدا. وهي تؤشر على توجه منغلق، لا يأخذ بالحسبان مسألتين اساسيتين في اي نظام يدعي الدمقراطية: حرية التعبير، وحرية الابداع. فبدل الحذر والحكمة في اطلاق التقييمات، يجد بعض المسؤولين ان من حقهم تجاهل هاتين المسألتين، الامر الذي يؤشر على تجاهل للنظام الدمقراطي نفسه.. ام ان كون الحديث يدور حول صحف عربية، يعطيهم الحق في ذلك؟!

بقي علينا الاشارة الى ان تلك الاقوال في سياق الكاريكاتيرات، تصبح كاريكاتورية من الصنف الرديء. وغير مضحكة وتخلو من اي ابداع.. فبدل فتح العيون والادمغة على الاخطار الحقيقية التي تهدد الامن الحقيقي، تناقش حكومة نتنياهو الامر بشكل كاريكاتوري اخرق، ولتؤكد، مجددا، انها انما تناقش امنا كاريكاتوريا ليس اكثر!

نقص حاد بالمواد الغذائية في الاراضي الفلسطينية

*** البطالة في الضفة ٥٥٪ وفي القطاع ٧٠٪ ***



● اطفال غزة ينقلون المياه الى منازلهم ●

اعلنت وزارة الاقتصاد والتجارة الفلسطينية امس الاحد، ان هناك نقصا حادا في المواد الغذائية اليومية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة نتيجة الاغلاق وتقييد حرية التنقل.

وقال بيان صادر عن الوزارة، «ان ذلك ادى الى فقدان المواد المخزونة من القمح والدقيق وان الوضع الغذائي يزداد سوءا وتدهورا».

واوضح البيان ان الجيش الاسرائيلي سد جميع المنافذ المؤدية الى المدن والقرى، الامر الذي يحول دون نقل المواد الغذائية.

وبينت الوزارة النقص في العديد من القطاعات الحيوية، فعلى صعيد الانتاج الزراعي اكدت توقف حركة الانتاج الزراعي في مدينة اريحا بسبب عدم السماح للمزارعين بنقل انتاجهم الى اسواق الضفة الغربية، وتكبدت خسائر كبيرة بسبب انعدام مستودعات التخزين الملائمة في تلك المنطقة.

وفي قطاع غزة، اصيب موسم الازهار والتوت الارضي بكارثة نتيجة لذبولها بسبب استمرار الاغلاق وعدم السماح بالتصدير.

وفي الخليل، اصيبت المحاصيل الزراعية بخسائر فادحة خاصة في محصول العنب، حيث قدرت الخسارة في ذلك يوميا بـ ١٠٠,٠٠٠ دولار.

اما قطاع الدواجن فاشار البيان الى ان كارثة حقيقية حلت به، بسبب نقص المادة الغذائية الحيوانية واغلاق كافة الاسواق.

ففي منطقة الخليل، وحدها كانت خسارة المزارعين حوالي ١٤٠ الف دولار خلال ٢٦: ٣٠ ايلول من عام ١٩٩٦، ولم يتمكن المزارعون من ايصال منتجاتهم الى الاسواق.

على ذلك، نفذ معظم الاحتياطي من المحروقات في معظم المدن الفلسطينية، خاصة في مدينة اريحا التي تحتاج الى كميات كبيرة من هذه المادة لاستخدامها في التجهيزات الزراعية والري، في الوقت الذي اخفقت كافة المحاولات لادخال صهريج من الوقود اليها.

كما ان النقص الشديد في الوقود ادى الى وقف عمليات الري في مناطق فلسطينية اخرى، حيث تم اتلاف الاف الاطنان من المنتوجات المروية.

اما مواد البناء، فقد انخفضت بسرعة كبيرة، خاصة الاسمنت وقضبان الحديد، حيث لم يسمح بدخول هذه المواد الى اسواق الجملة والمخازن في فلسطين منذ اكثر من اسبوعين.

وعلى ضوء ذلك، تم التوقف عن متابعة عمليات البناء، وعلى سبيل المثال فان الاحتياطي من الاسمنت في بيت لحم يتوقع ان ينتهي بعد يومين.

كما ادى الحصار الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية الى زيادة في حجم البطالة، وزادت الاوضاع تدهورا وسوءا على صعيد حجم البطالة، فقد وصلت في الضفة الغربية الى ٥٥٪ فيما تفاقمت الاوضاع في قطاع غزة حيث قفزت نسبتها الى ٧٠٪، وخاصة في المخيمات، فقد خسر العمال الفلسطينيون حوالي ٣٢ الف مصدر عمل داخل اسرائيل، بما في ذلك العمال الذين يحملون تصاريح دخول وكانوا يعملون حتى منتصف شهر ايلول. اضافة الى ان هناك عشرين الفا آخرين يعملون بدون تصاريح فضلا عن حوالي ٨٦ الف عامل يعتمدون على الاجرة اليومية، حيث اصبحوا عاطلين عن العمل وهم بالتالي مسؤولون عن اعانة اسرهم حيث تبلغ النسبة مئات الالاف.

وفي قطاع البنوك:

احدث الحصار الاسرائيلي خسارة فادحة في قطاع البنوك، وقد تأثرت بشدة صرف الشيكات المصرفية وعملية نقل الاموال. وتحاول البنوك التغلب على هذه المشكلة عبر دول اخرى، ولكنها تواجه بالمصاعب والمعوقات الاسرائيلية مما افقد فعالية وقدرة البنوك والتي تأثرت بشكل واضح.

(وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الجزائر تــنـــظــم رحلة لمعــجــبين جزائريين بمايكل جاكسون الى تونس



● الجزائر – الوكالات – قرر المكتب الوطني لتشجيع السياحة في الجزائر تنظيم رحلة الى تونس لمعجبين بالمغني مايكل جاكسون الذي سيحيي حفلة، غدا الاثنين، في العاصمة التونسية، حسب ما اعلن امس السبت في الجزائر.

واوضح مصدر في المكتب ان الرحلة ستكلف زهاء ٣٣٠ دولارا بدل تذكرة سفر وحضور الحفلة في استاد المنزه. ولكنه لم يوضح عدد الذين سيقومون بهذه الرحلة.

وحسب معلومات لم تتأكد بعد، فان عددا كبيرا من المعجبين يستعد للقيام بهذه الرحلة عن طريق البر لحضور اول حفلة يقيمها المغني الامريكي في بلد عربي. يذكر ان الجزائريين ليسوا بحاجة الى تأشيرة دخول الى تونس.

ويتوقع المنظمون حضور حوالي خمسين الف شخص هذه الحفلة الغنائية.

طفل (٣,٥) سنة يطلق الرصاص على والده!

● اشكلون – لمراسل خاص – نقل شاب في الثلاثين من عمره الى مستشفى «برزيلاي»، ومنه الى مستشفى «تل هشومير»، بعد اصابته برصاصة في عنقه، من مسدس كان يلهو به ابنه الطفل، في الثالثة والنصف من العمر، امس الاحد!

وقال مدير مركز شرطة اشكلون، آفي نوعم، ان شابا وفتاة وصلا الى العاشرة من صباح امس الاحد، الى بيت عائلة صديقة في المدينة، للمساعدة في اصلاح ذات البين بينهما، في اعقاب تهديد الزوج بوضع حد لحياتها!

وفيما كان الاربعة يجلسون في غرفة الصالون، كان طفل في الثالثة والنصف من العمر، يلهو في غرفة المطبخ، وعلى الطاولة كان مسدس محشو بالرصاص، حمله الطفل وطفق يقلبه ويلعب به.. وفجأة، انطلقت رصاصة منه واستقرت في عنق والده!!

وبعد نقل الجريح الى المستشفى، باشرت الشرطة بالتحقيق في الحادث، للاشتباه باهمال صاحب المسدس!

معالجة الفــتــاة اللبــنانيــة التي تذرف دمــوعــا من زجــاج

● بيروت – الوكالات – تعهد وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز معالجة الفتاة حسنة المسلماني (١٢ عاما) التي تذرف دموعا من زجاج على نفقته الخاصة خارج لبنان.

ولهذا الهدف وصلت الى بيروت على متن طائرة الاخلاء الطبي التابعة للقوات السعودية بعثة طبية متخصصة في امراض وجراحة العيون لوضع تقرير ومرافقة الفتاة، التي اثارت ظاهرتها حيرة الاطباء في لبنان ونسبتها عائلتها الى «الارادة الالهية».

يرئس البعثة مدير الادارة الطبية رئيس قسم جراحة العيون في مستشفى القوات المسلحة في الرياض الدكتور رشيد الكحيمي وتضم الاستشاري الاكاديمي المتخصص في جراحة المنطقة الامامية للعين في مستشفى الملك خالد الدكتور احساب بدر ونائب رئيس الجمعية الدولية لامراض العيون الاستشاري لجراحة تجميل العيون والتقرحات الدمعية في المستشفى نفسه الدكتور امين ناصر.

واكد السفير السعودي في لبنان احمد الكحيمي ان علاج حسنة «سيتم في الخارج على نفقة الامير سلطان الخاصة مهما كان الوقت الذي يستغرقه العلاج».

وقد اثارت ظاهرة حسنة التي بدأت عينها، منذ ستة اشهر، تذرف قطعا صغيرة من الزجاج لا تجرح العين ولا تخدشها، ضجة اعلامية واسعة في لبنان. وقد ارسلت وزارة الصحة اللبنانية مؤخرا بعثة طبية كشفت على عين حسنة، ولم تتوصل الى اعطاء تفسير وقررت اجراء فحوصات لها.

افتتاح مـعـرض للخط العـربي في ام الفـحـم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – تحت رعاية السفارة التركية في اسرائيل افتتح، امس الاول السبت، معرض للخط العربي في صالة العرض للفنون الجميلة في ام الفحم.

وقد حضر حفل الافتتاح الذي تولى عرافته د. محمد امارة، كل من السيدة انطونة بيزة، ممثلة السفارة التركية، والمهندس رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، والسيد ميخائيل ستيرنبرج، قائد قوة السلام الدولية في اسرائيل، الى جانب حشد كبير من الفنانين والمثقفين واهالي ام الفحم.

ويشارك في معرض الخط العربي الذي يستمر حتى الرابع عشر من شهر تشرين الثاني القادم (١٤) فنانا وخطاطا منهم جورج سليمان من الناصرة، ويوسف وهبة من حولون، وزياد شريف وطارق شريف من الناصرة ومحمد سعيد كلش من كفرقرع وسارة كونفورتي.

هذا ويضم المعرض مجموعة كبيرة من اللوحات القيمة التي تدمج ما بين الخط العربي والرسم والفن التشكيلي.

القاء القبض على النصاب «نتانياهو» في مصر!

● اسيوط (مصر) – الوكالات – القت الشرطة المصرية القبض على نصاب في الصعيد اطلق عليه ضحاياه اسم «نتانياهو» لانه «لا يفي ابدا بتعهداته» كما ذكر مصدر في الشرطة.

واوضح المصدر نفسه ان مصطفى النحاس وهو عامل من اسيوط (على بعد ٣٨٠ جنوب القاهرة) جمع جوازات سفر حوالي ٢٠ شخصا وقبض منهم مبالغ مالية ضخمة بعد ان اوهمهم بانه سيجلب لهم عقود عمل في دول الخليج العربية.

وبعد ان طال هؤلاء الضحايا لاسابيع عدة طلبوا من النصاب ان يرد اليهم نقودهم وجوازات سفرهم، لكنه في كل مرة يماطل ويعدهم بذلك «غدا او بعد غد دون ان يفي ابدا بوعده».

وبعد ان يأسوا منه اطلقوا عليه اسم «نتانياهو» على اسم رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يماطل في تطبيق الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين.

والقت الشرطة القبض على النصاب وضبطت في منزله العديد من جوازات السفر.

دليل امريكي للزوج المناسب وللمحافظة عليه

● واشنطن – «و.ص.ف» – يلقى كتاب صغير رواجا كبيرا في صفوف الامريكيات اذ يفسر لهن من خلال ٣٥ «قاعدة» مثيرة للجدل كيفية ايجاد زوج مناسب والمحافظة عليه، لكنه يثير غضب واستياء النساء المدافعات عن حقوق المرأة.

وقد نفدت نسخ الكتاب من كل المكتبات في العاصمة الامريكية واشنطن. «لكن عنوان الكتاب وحده «القواعد والاسرار» التي اثبتت فعاليتها لاسر قلوب الرجل المناسب» كفيل وحده باثارة مواجهات فورية بين البائعات اذ تفيد بعضهن انهن صدمن لنجاح الكتاب في حين ترى اخريات انه «مليء بالارشادات السليمة».

ومن خلال صفحات الكتاب الـ ١٧٤ قضت صاحبتا الكتاب، ايلين فين وشيري شنايدر (٣٧ و ٣٨ عاما) وهما متزوجتان ومن سكان نيويورك، على عشرات السنين من الانجازات التي حققتها حركات تحرير المرأة والدفاع عن حقوقها، وذلك انطلاقا من فكرة بسيطة مفادها ان الرجال صيادون يحبون التحديات وان النساء سهلن اللعبة الى حدها الاقصى، ويجب ان يتعلمن مجددا اثارة رغبة الرجال.

وانطلاقا من هذه الفكرة اصبحت «القواعد» بسيطة منها: عدم المبادرة بالتحدث الى الرجل وعدم دعوته الى الرقص. عدم الاتصال به وعدم الرد على الرسائل التي يتركها على جهاز تسجيل المكالمات الهاتفية وانهاء الاتصالات الهاتفية قبله، وتركه يهتم بكل شيء مثل دفع فواتير المطعم وتنظيم عشاء عاطفي. وينصح الكتاب بان تحيط النساء انفسهن بهالة من السرية وبالتبرج بعناية وارتداء الملابس التي تليق بهن.

ويتضمن الكتاب ايضا قواعد اكثر صرامة منها: رفض الدعوات يوما بيوم.. فباستطاعة الرجل العاشق ان ينتظر والاكتفاء بقبلة بسيطة خلال الموعد الاول كفيل باثارة شهوته. وينصح الكتاب بتأجيل العلاقات الجنسية قدر الامكان وكذلك الانتقال للعيش في شقة واحدة بعد تحديد موعد الزواج فقط.

وتعد فين وشنايدر النساء اللواتي يتبعن نصائح هذا الكتاب بالزواج من فارس احلام «يكون متيما بحبهن وبالتالي مخلصا الى ابعد الحدود و «يعاملهن معاملة الملكات».

وقد نشر هذا الكتاب للمرة الاولى لمناسبة عيد العشاق في العام ١٩٩٥ وبيع بستة دولارات بحجم كتاب الجيب. وبات كتاب «القواعد» هذا يحتل المرتبة الاولى في ترتيب كتب الجيب الذي تنشره صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ودخل الان لائحة «افضل مبيعات» الكتب في صحيفة «يو. اس. اي. توداي».

وبدأت صاحبتا الكتاب بتقديم استشارات هاتفية خاصة بـ ٢٥٠ دولارا للساعة.

وفي هوليوود اشترى المنتج ويندي فينرمان (فوريست غامب) بـ ٢٥٠ الف دولار الحقوق السينمائية للكتاب، في حين اعلنت دار نشر «وارنر بوكس» الناشرة لهذا الكتاب صدور كتاب «القواعد ٢» قريبا.

وفي بلد حيث غالبا ما يبدو الرجال والنساء، وكأنهم يعيشون على خط مواز تعترف بطلات حركات تحرير المرأة بحيرتهن، وتقول احداهن وهي اريكا جونغ «من الناحية السياسية انا اعارض هذا الكتاب، لكن من المسلم به ان الرجال صيادون».

اعتدى على زوجة شقيقه وقتل جنينين في رحمها!

*** المحكمة تمدد اعتقاله لخمسة ايام ***

● القدس – لمراسل خاص – اعتقلت شرطة القدس شابا من الاردن (٢٣ عاما) للاشتباه بانه تسبب في قتل جنينين في رحم زوجة شقيقه، بعد الاعتداء عليها بقسوة!

واحضرته الشرطة، امس الاحد، الى محكمة الصلح في القدس لتمديد اعتقاله. وقرر القاضي تمديد الاعتقال لخمسة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

وتبين من ملف التحقيق، ان المشتبه به جاء من الاردن لزيارة شقيقه المقيم في حي «وادي الجوز» في القدس. ويوم الجمعة الاخير، نشب خلاف بين شقيقه وزوجته على خلفية مالية، تطور الى ركل وضرب. ولم يكتف المشتبه به بمراقبة ما يجري. وثارت حميته وانهال بالضرب والركل على زوجة شقيقه. وهربت الزوجة الى بيت الجيران، فلحق بها الشقيقان، شدا فمها وارجعاها الى البيت قبل ان تدخل بيت الجيران وشددا اعتداءهما عليها، وهي حامل في الشهر الرابع.

ونقلت الزوجة الى المستشفى لتلقي العلاج. واجهضت في المستشفى.

واشار ممثل الشرطة الى ان الزوج لا يزال طليقا هاربا، فيما طلبت الزوجة الحماية القانونية.

لعبة فيديو تثير جدلا في بريطانيا

*** اسم اللعبة «مجزرة في ملعب مدرسة»! ***

□ لندن – الوكالات – – اثارت لعبة فيديو تمثل اطلاق النار في ملعب مدرسة شبيهها بالمجزرة التي وقعت في دنبلاين (اسكتلندا) في اذار الماضي، جدلا امس السبت في بريطانيا وهددت وزارة الداخلية بملاحقة المتورطين قضائيا.

وصنعت اللعبة التي تحمل عنوان «مجزرة في ملعب مدرسة» في الولايات المتحدة وبيعت في بريطانيا قبل نحو عام، اي قبل مأساة دنبلاين حين اطلق مجنون النار في مدرسة للاطفال فقتل ١٥ طفلا تراوح اعمارهم بين خمس وست سنوات اضافة الى مدرستهم.

وتمثل لعبة الكمبيوتر رجلا اطلق النار على اطفال يمضون اجازة في الملعب.

وجاء في تعريف اللعبة «استخدموا المسدس لاطلاق النار على الاطفال حين يجتازون الشاشة. وحدها الطلقات على الرأس تحتسب».

انتحار «روميو» و«جولييت» لبنانيين

* بيروت – على غرار رواية «روميو وجولييت» الشكسبيرية الشهيرة، انتحر بتناول السم لبناني في السادسة والثلاثين من عمره، بعد اربع وعشرين ساعة على انتحار حبيبته.

وكتب ناجي الياس الغزيلي، في رسالة تركها قرب جثته «لست من جماعة الهارد روك، ولست من متعاطي المخدرات، بل انا مغرم حتى الموت».

واثبت الطبيب الشرعي ان ناجي، الذي اكتشفت جثته في جرود كسروان، انتحر بالسم.

ولم يذكر التلفزيون اللبناني، امس تاريخ اكتشاف جثة الشاب او طريقة انتحار حبيبته، التي لم يسمها ايضا.

البراغيث تشن هجوما على قصر العدل

● بورتو (البرتغال) – اعلن مصدر قضائي برتغالي ان عددا كبيرا من قاعات المحاكم في قصر العدل بمدينة بورتو، شمال البرتغال، اخليت في نهاية الاسبوع بسبب اجتياح البراغيث لها.

وشنت البراغيث هجومها من غرفة للأرشيف كانت مقفلة منذ عدة اسابيع وفتحها محام لمراجعة احد الملفات.

وقد اجتاحت البراغيث عددا كبيرا من قاعات المحاكم مما اضطر السلطات الى اخلائها حفاظا على سلامة الأشخاص الذين كانوا في داخلها.

طالبان تتلف كمية من الكحول في كابول

□ كابول – الوكالات – اتلفت ميليشيا حركة طالبان، امس السبت، في كابول بواسطة دبابة كمية كبيرة من المشروبات الروحية في اطار تطبيق الشريعة الاسلامية.

وتم اتلاف ١٤٠٠ قارورة جعة هولندية الصنع و٤٠٠ قنينة من مشروبات روحية مختلفة في الضاحية الغربية لكابول.

وقال قائد الشرطة الدينية التابعة لحركة طالبان، الملا عبد الوالي، «ليس هناك مكان للكحول في الاسلام».

واضاف «يمنع شرب وبيع وتصنيع اي نوع من مشتقات الكحول في الاسلام».

يشار الى انها اول كمية كحول يتم اتلافها منذ سيطرة حركة طالبان على العاصمة الافغانية منذ تسعة ايام، وقد صودرت الكمية من فندق كونتيننتال في كابول.

وقال متحدث باسم طالبان انها عملية اولى وسيتبعها عمليات مشابهة.

تمثال من البرونز للممثل جيرار دوبارديو

* باريس – ازيح الستار في باريس عن تمثال من البرونز اكبر من الحجم الطبيعي وعار لجيرار دوبارديو، بحضور الممثل الفرنسي.

وازيح الستار عن هذا التمثال النحات بيرنار دو سوزي بمناسبة معرض يقيمه لتماثيل صنعها لاشكال حيوانات.

ويحمل التمثال اسم «القوة العمياء»، ووضع في بلدية الدائرة العشرين للعاصمة الفرنسية. وهو لا يخفي شيئا من معالم بطل فيلم «سيرانو دو برجوراك».

ويبلغ ارتفاع هذا التمثال مترين ويزن ٣٠٠كغم. يرتكز على قاعدة على شكل بكرة ترمز الى الافلام التاريخية، التي لعب فيها دوبارديو ادوارا مثل «كريستوف كولومبوس» و«الكولونيل شابير» و«كاميل كلوديل».

وقال دو سوزي (٥٠ عاما) وهو فرنسي من اصل امريكي يعيش متنقلا بين باريس وكاليفورنيا، بنحت التمثال بعد لقاء مع الممثل الفرنسي. وهو متخصص في نحت اشكال الحيوانات بعد ان كان من هواة صيد الحيوانات المفترسة في افريقيا.

واقترح النحات على النجم الفرنسي، الذي لعب دور رودان في فيلم «كاميل كلوديل» ان يصنع تمثالا له، ووافق دوبارديو على ان يقف امام النحات الذي اعد قالبا من الصلصال استخدمه لنحت تمثاله.

بعد سرطان الرئة

سرطان الثدي، سبب الوفيات الاول في الولايات المتحدة

* واشنطن – اظهرت دراسة اعدها «مركز اتلانتا» للاشراف على الامراض والوقاية منها ان سرطان الثدي يبقى سبب الوفيات الاول في صفوف النساء في الولايات المتحدة بعد سرطان الرئة.

ويتوقع هذا المركز ظهور (١٨٤٣٠٠) اصابة بسرطان الثدي خلال العام ١٩٩٦ ووفاة (٤٤٣٠٠) امرأة مصابة بهذا المرض.

لكن الدراسة اوضحت ان الاصابات بمرض سرطان الثدي ارتفعت خلال الفترة الممتدة بين ١٩٧٣–١٩٨٧ واستقرت من ١٩٨٨ الى ١٩٩٢. اما نسبة الوفيات جراء هذا المرض فقد كانت مستقرة بين ١٩٧٣ و١٩٨٨ وتراجعت بين ١٩٨٨ و١٩٩٢. وفي العام ١٩٩٢ كانت نسبة الوفيات ٢٦،٢٪ لكل مئة الف امرأة.

وعزا المركز تراجع نسبة الوفيات الى التشخيص المبكر وتحسن العلاج.

الحمى الصفراء في شمال بنين تفتك بـ٥٢ شخصا

* كوتونو – اعلن مصدر طبي في كوتونو ان ٥٢ شخصا لقوا حتفهم بمرض الحمى الصفراء المستشري في منطقتي كيرو وبيمبريكيه (شمال بنين).

وسجلت اول حالة وفاة في التاسع من تموز الماضي.

وكان جاء في حصيلة نشرت خلال الاسبوع الاول من ايلول ان ٣٧ شخصا توفوا في مدينة كيرو.

واوضح مصدر طبي في كوتونو ان عدوى هذا المرض وصلت منذ ذلك الوقت الى بيمبيريكي حيث احصي وجود ١٣ مصابا.

وقد بدأت السلطات الطبية حملة تلقيح في المنطقة.

سكاكر مغطاة بالمخدرات

● مونتريال – دعت الشرطة في مونتريال السكان الى التحقق من السكاكر التي يتناولها اولادهم خشية ان يكون تجار المخدرات يحاولون اختبار سوق المستهلكين الشباب.

وقد وجه هذا النداء بعد اعتقال شاب في السابعة عشرة من عمره في ١٣ ايلول الماضي وبحوزته خمس ملبسات مغطاة بمخدرات من نوع «ال اس دي».

وأوضحت الشرطة ان «التحقيق سمح باكتشاف ان هذه السكاكر موجهة لاختبار سوق مستهلكي هذه المادة». وأوضحت ان مادة «ال اس دي» لم تكن داخل السكاكر بل وضعت فوقها لهذا من المستبعد ان تكون العملية تمت لدى انتاج هذه السكاكر.

وتباع عادة مادة ال «ال اس دي» التي تخلف هلوسة على ورق نشاف او على شكل سائل توضع نقطة منه على قطعة سكر، وفق ما أكد ناطق باسم الشرطة لوكالة الصحافة الفرنسية مضيفا انه يخشى ظهور شكل جديد لتسويق هذه المادة.

واضاف الناطق انه يخشى ايضا «ان تباع هذه المنتجات في الشوارع وقرب المدارس».

فندق في قلب طهران يقدم الكحول لزبائنه

□ طهران – الوكالات – ذكرت صحيفة «كيهان»، امس السبت، ان الشرطة الايرانية اقفلت فندقا في طهران كان يقدم المشروبات الروحية الى زبائنه.

وقد اتهمت السلطات ادارة فندق بهارستان، في حي سعدي التجاري بوسط طهران، بانها تبيع الكحول وتتيح لزبائن الفندق من الرجال «اقامة علاقات جنسية غير شرعية» مع نساء من بلدان من اسيا الوسطى.

وقالت الصحيفة ان الشرطة اعتقلت عددا كبيرا من عمال الفندق عندما داهمته وهم في حالة سكر.

واضافت ان نزيلات فندق بهارستان القادمات من اسيا الوسطى «كن يتنقلن في الفندق دون صاحب»، في انتهاك للقوانين المتبعة في ايران منذ الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩.

واوضحت الصحيفة ان قوات الامن امهلت ادارة الفندق ٤٨ ساعة لاخلائه قبل اغلاقه.

يذكر ان السلطات الايرانية تحظر منذ الثورة الاسلامية تصنيع واستهلاك الكحول، ولكن لم يمنع هذا الامر رواج تجارة الكحول بشكل سري في المدن الكبرى في البلاد.

بعد قمة واشنطن واستئناف المفاوضات

هل سندفع، نحن الفلسطينيين، مرة اخرى ثمن اعادة ترتيب الاوراق؟!

● بقلم: نعيم الاشهب ●

لم يكن فشل قمة واشنطن مفاجئا للمراقبين السياسيين. ولا أدل على توقع فشلها، بالاستناد الى مقدماتها وعدم التحضير الكافي لها، من احجام الرئيس المصري عن حضورها واعلانه سبب ذلك دون مواربة.

وفي الحقيقة، فانه عندما طرح كلينتون مبادرته لعقد القمة عنده، كان من جملة اهدافه، قطع الطريق على عقد هذه القمة في القاهرة، بناء على دعوة الرئيس المصري حسني مبارك وتأييد فرنسا لهذه الدعوة بحماس. ففي حينه صرح وزير الخارجية الفرنسي دي شاريت قائلا: «ان عرفات ونتنياهو ملزمان بعقد لقاء فوري، واقتراح مبارك لعقد القمة في القاهرة هو مبادرة ممتازة»، واضاف دي شاريت «ولا يجوز ان ينتهي اللقاء بمصافحات الايدي فقط، بل عليه تحديد خطوات ملموسة لاستئناف العملية السلمية». هذا، وكان مقدرا لهذا اللقاء في القاهرة ان يضم علاوة على عرفات ونتنياهو ومبارك كلاً من وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر، ووزير الخارجية الفرنسية، دي شاريت، وبهذا يتشكل وضع متوازن كالذي جرى عقب عملية «عناقيد الغضب» العدوانية الاسرائيلية على لبنان، يسفر عن نتائج ملموسة لصالح العملية السلمية.

وفي حديث لصحيفة «جورنال دي مانش» الفرنسية قال دي شاريت: «لقد حذرنا الاسرائيليين منذ عدة اسابيع من ان التوتر يتواصل ويتصاعد، والان، وقع ما كان واضحا وقوعه»، في اشارة الى الوثبة الاخيرة وما تخللها من صدامات دامية، ووصف الوضع بأنه «الاكثر توترا منذ ثلاثين عاما»، واعتبر دخول القوات الاسرائيلية الى مناطق السلطة الفلسطينية، عودة الى الوراء، والتي جرّت الى مواجهات عسكرية مع الشرطة الفلسطينية. وقال «هذا الوضع مقلق للغاية ويحمل خطورة لا يمكن تقديرها»، واضاف: «منذ حرب ١٩٦٧ لم يكن هناك وضع كهذا. خلال الانتفاضة كانت حجارة ضد بنادق. والان توجد مواجهات عسكرية بين الشرطة الفلسطينية والقوات الاسرائيلية»، واختتم بالقول «انني اطلب من الحكومة الاسرائيلية اظهار رغبة طيبة وتنفيذ خطوتين على الفور: اغلاق النفق من تحت رحاب المسجد، والذي كان افتتاحه القشة التي قصمت ظهر البعير، لأن وضع القدس ينبغي تقريره في مفاوضات المرحلة النهائية، واصدار الاوامر للقوات الاسرائيلية للانسحاب من المناطق التي تحت سيطرة السلطة الفلسطينية».

ومن الواضح ان هذا العرض لاسباب الازمة والخطوات المطلوبة لتطويقها هي التي دفعت كلينتون بتحريض وتشجيع اسرائيليين الى طرح مبادرته بعقد قمة واشنطن وسد الطريق على عقدها في القاهرة واستبعاد فرنسا من هذه القمة. وفي مكالمة تلفونية بين دافيد ليفي من نيويورك وبين نتنياهو الذي كان في اسرائيل ونشرتها الصحف الاسرائيلية، قال الاول عن مبادرة كلينتون لعقد اللقاء، تحت رعايته: «هذه رسالة مهمة جدا للولايات المتحدة من انها قادرة على تأكيد عودتها لقيادة العملية السلمية، وعدم السماح لا للفرنسيين ولا للروس بالتدخل الفعال في الوساطة..».

هل لعبنا اوراقنا بشكل مناسب؟

من المعروف انه عشية قمة واشنطن تجمّعت، في ايدينا مجموعة اوراق هامة للضغط على الجانب الاسرائيلي لصالح الزامه بتطبيق الاتفاقات الموقعة، ولعل اهم هذه الاوراق:

١ - فلسطينيا، الهبة التي تفجرت في الضفة والقطاع، والتي وصفها المراقبون الدوليون بأنه لا مثيل لها منذ وقوع الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧. وقد تميزت هذه الهبة بغزارة الضحايا، من الجانبين، والتطور النوعي في طبيعة المواجهات، بدخول عنصر جديد عليها وهو الشرطة الفلسطينية. وقد ذابت واختفت، ولو مؤقتا، في نيران هذه الهبة المجيدة، الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية، وتحوّل ابناء الشعب الفلسطيني، في الداخل والخارج، الى كتلة متراصة واحدة.

٢ - اسرائيليا، وبخلاف الساحة الفلسطينية تماما، بدت الساحة الاسرائيلية منقسمة على نفسها، يحوم فوقها شبح الانتفاضة، وتتصاعد - بالتالي - تحركات انصار التسوية السلمية مع الشعب الفلسطيني على قاعدة اتفاقات اوسلو. وجرت، في اطار هذه التحركات، مظاهرتان ضمت كل منهما عشرات الالوف، رغم ان حزب «العمل» لم ينخرط، بامكانياته، في هذه المظاهرات بعد، لانشغال بعض قادته وعلى رأسهم شمعون بيرس في الركض وراء آمال تشكيل حكومة ائتلاف قومي، وتوسيط بعض كبار الحاخامين لهذا الغرض.

٣ - عربيا، تميز الوضع العربي هذه المرة، بالموقف الحضري الواضح والحازم في دعم الموقف الفلسطيني، وكذلك الموقف السوري، مما اثر على موقف بقية الانظمة العربية بما فيها السعودية ودول الخليج. ونشأ، بالتالي، وضع من العطف والتأييد للهبة الفلسطينية، لا مثيل له منذ ما قبل حرب الخليج ١٩٩١، مما خلق الامكانية للتأثير على عملية التطبيع بين اسرائيل وبعض الانظمة العربية، في اتجاه ابطاء هذه العملية او حتى تجميدها الى ان يتخلى حكام اسرائيل الحاليون عن تنكرهم للاتفاقات الموقعة. وفي هذا الصدد، كتبت مجلة «روز اليوسف» المصرية في عددها الصادر يوم ٩٦/٩/٢٣ ان «الطريق الافضل هي بالرد الذي يتوقعه نتنياهو في قمة القاهرة (الاقتصادية) انطلاقا من حقيقة انه الشخص الذي يطمح اكثر من غيره لانعقادها، باعتباره الرابح الاساسي منها، ويعرف نتنياهو بأن مستقبل «الليكود» ومستقبله الشخصي معلقان الى حد كبير بمدى نجاح مخططاته الاقتصادية القائمة على خصخصة الاقتصاد الاسرائيلي وتغلغله في الاسواق العربية المجاورة».

٤ - دوليا، فالاصداء العالمية التي حركتها الهبة في الضفة والقطاع ميّزها القلق المتعاظم على مجمل المسيرة السلمية في المنطقة. وبمقدار ما كان هذا القلق يحرك من عطف وتضامن مع هبة شعبنا الفلسطيني وقضيته، بمقدار ما كان يعمق من عزلة اسرائيل الدولية، وقد قال دبلوماسي عربي رفيع بأنه «منذ حرب لبنان ١٩٨٢ لم تطغ اجواء قاسية، كما في الايام الاخيرة، تجاه اسرائيل في الامم المتحدة». وعلى صعيد اخر، حركت الهبة ومضاعفاتها المجموعة الاوروبية، لمحاولة القيام بدور مستقل عن الدور الامريكي. فقد اعلن وزير الخارجية الايرلندي، ديك سبرينج، الذي ترأس بلاده مجلس الاتحاد الاوروبي لهذه الدورة، «نريد ان نمارس دورا فعالا». وجاء ذلك في اطار الاعلان عن النية في ارسال وفد وساطة من الاتحاد يضم كلاً من وزير الخارجية الايطالي، والايرلندي، والهولندي، هذا علاوة على الدور المتميز الذي تقوم به فرنسا.

ويمكن القول بأن مجموعة هذه الاوراق كانت تتطور لصالحنا، فهل احسنا استعمالها واستثمارها بالذهاب الى قمة واشنطن بدون اية ضمانات بإلزام الطرف الاسرائيلي تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، وبدون حضور اطراف اساسية اخرى كمصر وفرنسا وروسيا - الراعي الاخر لمؤتمر مدريد - بما يخفف الضغط الامريكي - الاسرائيلي على الطرف الفلسطيني الذي جرى الاستفراد به؟

وغني عن القول بأنه عندما يتعلق الامر بالادارة الامريكية وحدها، فانها لا تتردد في «لحس» كلامها نفسه. فقد اعلنت خلال احداث الوثبة، بأنه «لا يمكن الابقاء على الوضع كما هو، في وجه معارضة الفلسطينيين والعالم الاسلامي كله لفتح النفق».

لقد كانت حكومة نتنياهو بأمس الحاجة لقمة واشنطن، امام احتمالات استمرار الهبة وتفاعلاتها. وبالمقدار نفسه كانت حاجة ادارة كلينتون لهذه القمة، ولا سيما عشية انتخابات الرئاسة، وفي ضوء سلسلة النكسات التي منيت بها السياسة الامريكية في المنطقة مؤخرا، بدءا بفشل مؤامرة ما سمي بـ «الاحتواء المزدوج» لايران والعراق، ومرورا بالفشل في استصدار قرار من مجلس الامن ضد العراق عقب عمليات جيشه في مناطق العراق الشمالية - الكردية، وفشل المشروع التركي المدعوم من واشنطن لتشكيل منطقة عازلة في شمالي العراق، على غرار الجيب الذي تسيطر عليه اسرائيل جنوبي لبنان، وانتهاء بفشل التحضير لضرب العراق من جديد، جراء المعارضة الواسعة لذلك في العالم العربي بما في ذلك من السعودية، ومن تركيا بالاضافة لفرنسا وروسيا والصين.

اما التلويح بالبدائل للسلطة الفلسطينية، فليس هذا بالامر السهل هذه الايام. فهذه السلطة غدت تتمتع بحصانة دولية واسعة، جراء تسلحها بالشرعية الدولية، وبعد اعتراف الطرف الاخر بها وتوقيعه معها سلسلة اتفاقات ذات طابع دولي، علاوة على استنادها الى دعم شعبها في نضالها من اجل تحقيق اهدافه الوطنية.

وغني عن القول انه لا يوجد ما يبرر التفاؤل بأن تسفر مفاوضات حاجز ايرز بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحكومة نتنياهو عن نتائج جديدة. فلا سياسة الاخير المعلنة والتي يؤكدها بلا انقطاع، ولا تشكيلة ائتلافه الحكومي، تسمح بمثل هذا التفاؤل، في غياب ضغوط قوية: دولية وعربية ومن داخل المجتمع الاسرائيلي.

ويبقى السؤال: هل بعد استنفاذ الامل من هذه المفاوضات والتأكد من عدم جدواها - الا في إهدار الوقت - سنكون مطالبين بدفع ثمن جديد من دماء شعبنا لاعادة تجميع الاوراق التي تضمن، في حالة اجادة استعمالها تأمين الضغط المطلوب لاكراه نتنياهو وحكومته على الوفاء بالالتزامات المستحقة؟

(القدس)

- شو أخبار السلام؟
- «نفق»!
النفق.. ردود فعل

الهبة الجماهيرية.. وماذا بعد؟؟! - (٢)

● بقلم: ناصيف معلم ●

الدمج بين العمل الدولي والعمل المحلي

من المؤكد ان لكل دولة من الدول المؤثرة في النظام العالمي الجديد، مصالح في الشرق الاوسط، واهم تلك المصالح هي الاقتصادية، المتمثلة بالاستثمارات الاوروبية والامريكية داخل منطقة الشرق الاوسط، وهم على وعي بأنه لا يمكن استثمار دولار واحد قد يتعرض للحرق بسبب سياسة حكومة الليكود. علينا ادراك مصالح هذه الدول، وايجاد الآليات المناسبة للتلويح بها، وان مصالحها الاقتصادية والسياسية في الشرق الاوسط، لا يمكن ان تتحقق دون وجود اجواء صحية لذلك، والذي يخلق هذه الاجواء هو انهاء الصراع الفلسطيني الاسرائيلي. ونحن كذلك نتحمل مسؤولية كبيرة في ايجاد الآليات لخلق اقتصاد فلسطيني قادر على المواجهة والتنافس، فلا يمكننا تحقيق اي سيادة سياسية على الارض الفلسطينية، الا بوجود اقتصاد فلسطيني، والف باء ذلك هو، الاسراع في خطوات بناء البنية التحتية للاقتصاد الفلسطيني وانشاء المشاريع الانتاجية التي قد تقضي على البطالة وتزيد من الخدمات المقدمة لجمهور الشعب الفلسطيني، والذي بالتالي يشجع الدول الاوروبية والولايات المتحدة لفتح اسواقها للمنتجات الفلسطينية، وخرق الحواجز التي خلقها الاحتلال الاسرائيلي من خلال الحكومات الاسرائيلية المتتابعة. واخيرا علينا استغلال كل دولار من اموال الدعم التي تتلقاها السلطة الفلسطينية والمؤسسات الفلسطينية بمجملها وتسخيرها لخدمة الاقتصاد الفلسطيني، لان ذلك هو الضمانة الوحيدة لتحقيق الرقم الفلسطيني ليكون من الصعب قسمته او محوه عن الخارطة السياسية، بل على العكس من ذلك تكون اداة ضاغطة على اليمين الاسرائيلي للاعتراف بالحقوق المشروعة، والسير في ركب العالم نحو التحرر والاستقلال وازالة كافة آثار الحقد والطغيان الذي يعيش في عقول اعداء شعبنا الفلسطيني.

تحذير

علينا جميعا ان نكون حذرين، مواطنين وقادة، وان لا ننجر وراء الدعايات والاشاعات والمبالغة والمكر اليميني الاسرائيلي. ومن خلال تجربتنا مع الاسرائيليين، انهم مهرة في استغلال كافة الاحداث لمصالحهم. واود هنا ان اذكر الجميع بنتائج مذبحة الحرم الابراهيمي، حيث قامت الحكومة الاسرائيلية السابقة بجلد الضحية ووضع الاجراءات القاسية لمعاقبة شعبنا في الخليل بالرغم من كونه ضحية شوفينية احد المستوطنين.

أ- من المتوقع ان يقوم رئيس الحكومة الاسرائيلية باتخاذ اجراءات شديدة لمعاقبة شعبنا، بالرغم من كونه ضحية. سيقوم باتهام السلطة الفلسطينية بانها وراء هذه الهبة، وسيعمل كل ما بوسعه لهدم ما تم انجازه من اعادة الانتشار في معظم المدن الفلسطينية، بتجريدها من الاسلحة واتهامها بخرق الاتفاق، وقد يقوم كذلك بتشجيع محاولة احتلال بعض المواقع في مناطق السلطة الفلسطينية المسمى بمنطقة «أ»، ومن المؤكد ان يشن حرب اعلامية عالمية لتبرير سياسته وسياسة قواته العسكرية التي بالاساس خرقت الاتفاق، وسارعت باطلاق النار على المتظاهرين، وسوف يقوم، وبمساعدة اصدقائه بتصوير هذه الهبة بانها مسلحة وليست سلمية. ومن اجل ذلك على القيادة الفلسطينية ان تحضر الفرق المؤهلة للرد على كافة هذه الادعاءات وتفنيدها، واثبات عدم صحتها وعلى كافة المستويات، الداخلي والاسرائيلي والعالمي، وعليها استعمال كافة الوثائق المتوفرة للرد على الهجوم الاسرائيلي.

(البقية ص١٥)

❑ ❑ الكويت...

اعتصامات نسائية احتجاجية ترافق الانتخابات التشريعية الكويتية

❑ تنفذ مجموعة من الناشطات الكويتيات اعتصاما امام احد مراكز الاقتراع في الانتخابات التشريعية الكويتية التي تجري اليوم الاثنين، وذلك احتجاجا على عدم السماح للمرأة بالمشاركة فيها انتخابا وترشيحا.

وينظم الاعتصام امام «مركز العديلية» في العاصمة الكويتية ثم تنطلق مسيرة صامتة من منطقة المشرف في ضاحية الكويت.

وكانت نحو (٣٠٠) امرأة قد امتنعن في ٢٩ ايلول الماضي عن التوجه الى اعمالهن ونظمن تجمعا. وفي آذار الماضي تظاهرت مجموعة نسوية امام مجلس الامة الكويتي للغرض نفسه.

وينتخب حوالي (١٠٧) الاف كويتي، اليوم، برلمانا من خمسين مقعداً. ولا يحق للنساء والعسكريين الاقتراع او ترشيح انفسهم.

وقالت عالية شعيب، عضو لجنة قضايا المرأة، وهي تجمع لتنظيمات نسائية بينها جمعيات نفع عام، انه «لا امل حاليا في الحصول على حقوقنا السياسية لانها في ايدي مسؤولين يخافون من تطور المرأة، ربما نحصل عليها بعد اربع سنوات. ما علينا سوى ان نأمل في ذلك».

ولم يكن توازن القوى في مجلس الامة المنتهية ولايته في مصلحة الحركة المطالبة بحقوق المرأة، اذ كان الاصوليون يسيطرون على البرلمان، وقد نجحوا اخيرا في تمرير قانون لمنع الاختلاط بين الجنسين في جامعة الكويت.

* سعاد الصباح *

واضافت شعيب «انهم ضدنا تماما، وهم يواجهوننا بالشتائم بدلا من مقارعتنا الحجة بالحجة». واوضحت ان «تيار الوسط الدمقراطي (الليبراليون) يدعم الحركة النسائية وان اعدادا من المرشحين (٢٣٠ مرشحا) الى الانتخابات الحالية يساندونها، ايضا، في المطالبة بحق الاقتراع وحده وليس الترشيح».

وشرحت شعيب وجهة نظرها: «ونحن نطالب بحق المرأة في الترشيح والاقتراع من منطلق الشريعة الاسلامية والدستور. النبي محمد (ص) كان يبايع المرأة، كما يظهر في القرآن. ونحن نطالب كذلك من منطلق الدستور، الذي تنص احدى مواده على ان الناس سواسية في الكرامة الانسانية ومتساوون لدى القانون في الحقوق والواجبات العامة من دون تمييز في الجنس او الاصل او اللغة او الدين».

لكن الناشطة في هذا المجال، هيا المغني، تنطلق من خلفيات اخرى، وقالت ان المطالبة بالحقوق السياسية للمرأة لا تنطلق من «رغبة في المساواة مع الرجل، بل لان حصول المرأة على حقوقها السياسية تجعلها قادرة على حماية الحقوق المدنية، التي انتزعتها في الستينات والسبعينات».

وتتذكر احدى رائدات الحركة النسائية الكويتية «كان ذلك في الستينات، عندما نظمنا تظاهرة، للمرة الاولى، للمطالبة بحقنا في التعليم والعمل وغيرها من الحقوق. يومها احرقنا عباءة تأكيدا على رفضنا تقييد المرأة واسرها في التقاليد والعادات».

واوردت المغني ارقاما ذات دلالة في هذا المجال، استنادا الى التقرير الوطني لوزارة التخطيط عن اوضاع المرأة في الكويت الصادر في حزيران ١٩٩٤، وفيه ان عدد الخريجات من جامعة الكويت بلغ (١١٤٠) خريجة في العام الدراسي ١٩٩٢ - ١٩٩٣ في مقابل (٣٦٥) خريجا من الذكور، وان نسبة قوة العمل النسائية من اجمالي قوة العمل في الكويت بلغت (٣١٪) في ١٩٩٣.

واستغربت شعيب ما وصفته بأنه «تناقض» في الموقف من حقوق المرأة، وقالت «للكويتيات حق الاقتراع في انتخابات الجمعيات التعاونية مضافا الى الحق في ترشيح نفسهن في انتخابات جمعيات النفع العام ومجلس الطلبة في جامعة الكويت». واكدت أن «عدم تمتع المرأة بحقوقها السياسية مع اقتراب نهاية القرن العشرين امر مخجل ومضر بصورة الكويت».

ويدعم عدد متزايد من الرجال مطالبة الكويتيات بحقوقهن السياسية، ومعظمهم من المثقفين والاساتذة الجامعيين. وتساهم في نمو هذا التضامن الديوانيات المختلطة والصالونات الادبية التي تنظمها بعض المثقفات. وتنظم وكيلة وزارة التعليم العالي ... الصباح، من الاسرة الحاكمة، احدى اهم هذه الديوانيات التي تبقى مع ذلك نادرة.

وقالت الصباح «بدأت تنظيم هذه الديوانية في مطلع ١٩٩٠ وهي ضمت اساسا مجموعة منتقاة من زملائي اساتذة الجامعة نساء ورجالا، ثم توسعت لتضم مجموعة من الاكاديميين والمثقفين وربات البيوت وافراد السلك الدبلوماسي وكثيرا من الاعلاميين». واضافت «وليس الامر شبيها بالديوانيات الاخرى. لا مكان فيها للعب الورق. انها ديوانية علمية وثقافية وسياسية».

واكدت الصباح ان انقسام الكويتيين ازاء قضية حقوق المرأة يمتد الى صفوف الاسرة الحاكمة نفسها. وقالت «ليس هناك موقف واحد داخل العائلة الحاكمة من قضية حق المرأة في الاقتراع والترشيح. فالاسرة تعكس واقع المجتمع الكويتي، وهناك من يرفض الفكرة بشدة وهناك من لا يبالي اطلاقا. وثمة، ايضا، متحمسون جدا لهذا المطلب».

❑ ❑ العراق...

ضياع جيل كامل بسبب الحصار التجويعي المفروض على العراق

❑ ارتفاع وفيات اطفال، سوء تغذية، امراض مزمنة، تسول، هجرة ادمغة: هذه هي حصيلة سنوات الحظر الست التي وضعت العراق، البلد النفطي الذي كان في اوج الازدهار، في مصاف الدول الاكثر فقرا في العالم.

وتقدم الامم المتحدة وصفا للوضع الانساني في العراق على قدر كبير من الدلالة. فالتقرير المقارن بين الوضع عام ١٩٩٠ والفصل الاول من عام ١٩٩٦، الذي نشره مؤخرا مكتب تنسيق الانشطة الانسانية التابع للامم المتحدة، يتحدث عن «وضع مقلق يتدهور باطراد على الرغم من المساعدة الانسانية الدولية التي بلغت بمجملها ١,٢ مليار دولار».

فخلال ست سنوات تضاعف معدل الوفيات بين الاطفال في بغداد وارتفع من ٨٠ الى ١٦١ من كل الف مولود.

ويذكر التقرير نفسه ان في منطقة بغداد وحدها يعاني (٦٠٪) من الاطفال من سوء التغذية بدرجات مختلفة، كما ظهر مرض القزامة، اضافة الى ان (٧٠٪) من الحوامل او الامهات حديثات الولادة مصابات بفقر الدم.

ويضيف التقرير ان طاقة المستشفيات العلاجية انخفضت الى (٤١٪) مما كانت عليه قبل الحظر. وتفتقر المستشفيات الى كل شيء: التجهيزات والادوية، وتحديدا تلك المخصصة للمصابين بالسكري وارتفاع الضغط والسرطان والاضطرابات القلبية و «غالبا ما تجري العمليات الجراحية من دون تخدير».

وعلى مستوى النظافة هناك (٤٤٪) فقط من السكان في المناطق الريفية تصلهم المياه النظيفة المعالجة، في حين كان المستوى في هذا المجال مشابها له في البلدان الغربية قبل الحظر. وتصب المياه المبتذلة مباشرة في الانهار. وتقول منظمة الصحة العالمية ان عدد حالات الاصابة بالملاريا في مناطق الشمال وحدها ارتفع من (٣٠٨٠) حالة عام ١٩٩١ الى (٦٠) الفا عام ١٩٩٥.

وادى نقص التجهيزات والمبيدات الحشرية الى انخفاض الانتاج الزراعي بنسبة (٥٠٪) في بعض المناطق.

ويعاني نظام التعليم، الذي كان يضاهي في مستواه الدول المتقدمة قبل عام ١٩٩٠، من نقص في التجهيزات الضرورية لتأهيل المعلمين الذين يبلغ متوسط رواتبهم (٤٠٠٠) دينار، اي ما يعادل ثلاثة دولارات ونصف الدولار شهريا. والنتيجة هي ان معدل الاقبال على التعليم الابتدائي لا يتجاوز حاليا (٤٢٪) استنادا الى التقرير، في حين انه كان يصل الى (٨٠٪) قبل الحظر.

وعلى الرغم من هذه اللوحة القاتمة، لا توجد مجاعة في وسط وجنوب العراق بفضل الحصص الغذائية الحكومية، كما اكد ممثل المنظمة الدولية لرعاية الطفولة والامومة (يونيسيف) في العراق، فيليب هيفنيك.

واشار هيفينك ان هذه الحصص الغذائية التي تحتوي كل منها على (١٣٠٠) سعرة حرارية غير كافية على الاطلاق، لان الحصص التي يوزعها برنامج التغذية العالمي المخصص للشعوب التي تتلقى مساعدات من الامم المتحدة تحتوي الواحدة منها على (٢٣٠٠) سعرة حرارية.

ويعزو مسؤول «اليونيسيف» هذا الوضع المنذر بالخطر الى اختفاء الموارد التي يشكل النفط (٩٥٪) منها.

وكان دخل الفرد سنويا قبل الحظر (٣٨٢١) دولارا، لكنه انخفض منذ الحظر الى خُمس هذا المبلغ.

واشار هيفنيك الى ان الوضع اخطر ايضا في قطاع الخدمات العامة. واوضح ان ميزانية وزارة الصحة انخفضت الى ما بين (٥ - ١٠٪) مما كانت عليه قبل الحظر، اذ كانت في ذلك الوقت (٤٥٠) مليون دولار ما كان يتيح للعراقيين الاستفادة من عناية صحية تضاهي تلك الموجودة في البلدان الصناعية.

واكد ممثل «اليونيسيف» ان «استمرار هذا الوضع سيكون له اثر تراكمي ينذر بالتسبب في اضرار دائمة للفئة الاضعف من السكان وهي الاطفال».

لكن مسؤولي منظمات غير حكومية يتحدثون صراحة عن «ضياع جيل كامل بسبب الحظر» المفروض على العراق الذي يملك واحدا من اكبر الاحتياطات النفطية في العالم بعد المملكة العربية السعودية.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ السودان...

١٦٦٪ - معدل التضخم المالي السنوي في السودان

■ بلغ معدل التضخم المالي السنوي في السودان ١٦٦٪ في تموز الماضي مقابل ٥٦٪ في الفترة نفسها من العام الماضي.

وارتفع سعر صرف الدولار ايضا من ٨٣٨ جنيها سودانيا في نهاية العام ١٩٥ الى ١٤٢١ جنيها في مطلع العام الجاري.

وعزا المسؤولون هذه الزيادة الى «التقصير في مراقبة السيولة، والاستدانة من المصرف المركزي والنفقات التي تتجاوز العائدات». واكدوا ان تراجع القروض والهبات الخارجية، التي وصلت الى ٨٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٩، قبل الانقلاب العسكري، الذي قاده الفريق عمر البشير، من بين الاسباب، التي ادت الى تفاقم الازمة الاقتصادية.

واضاف المسؤولون ان السودان سيواظب على تسديد ديونه الى صندوق النقد الدولي في اطار رغبته في تحسين العلاقات مع هذه المؤسسة والمؤسسات المالية الدولية الاخرى. ورأوا ان الاصلاح الاقتصادي يجب ان يقوم على وقف الاستدانة من المصرف المركزي ومراقبة اسعار الصرف عبر منع المضاربات على العملات الصعبة، وترشيد الحاجات الحكومية من العملات الصعبة. وقالوا ان افضل حل سيكون في زيادة انتاجية الاقتصاد الوطني، لا سيما تشجيع المنتجات القابلة للتصدير، معلنا في هذا الاطار خفض الضريبة على الانتاج الزراعي من ٢ الى ١٪، والضريبة على ارباح الشركات الزراعية من ٤٠ الى ٣٥٪.

❑ ❑ الامارات...

١٣٢ الف عامل اسيوي «غير شرعيين» غادروا الامارات

* افاد مصدر رسمي ان اكثر من ١٣٢ الف عامل اسيوي يقيمون بطريقة غير شرعية غادروا حتى الان الامارات العربية بموجب قانون جديد حول الهجرة في هذا البلد.

وكانت الامارات مددت لمدة شهر اضافي المهلة التي حددتها للاجانب الذين يقيمون بطريقة غير شرعية على اراضيها لمغادرة البلاد والا تعرضوا لملاحقات قضائية بموجب قانون جديد للهجرة.

ويهدف هذا القانون الى منع دخول العمال بطريقة غير شرعية وتخفيض نسبة الجريمة في البلاد. ويبلغ عدد سكان الامارات (٢,٣) مليون نسمة بينهم نحو ٨٠٪ من الاجانب.

❑ ❑ لبنان...

ارتفاع استيراد المشتقات النفطية

* افادت احصاءات رسمية ان لبنان استورد خلال الفصل الاول من العام ١٩٩٦ مشتقات نفطية بقيمة (٣٦٣) مليون دولار وذلك بارتفاع (١٧٪) عن الفترة نفسها من العام ١٩٩٥.

وبلغت خلال هذه الفترة الكميات، التي اشتراها لبنان خصوصا من سوريا ورومانيا ومن السوق الفورية في روتردام (٨٢٥) الف طن من البنزين و (٣١١) الف طن من المازوت و (٦١٧) الف طن من الفيول و (٦٨) الف طن من الكاز و (١٠٠) الف طن من الغاز السائل و (٣٥) الف طن من الاسفلت.

وبالاستناد الى حصيلة الستة اشهر الاولى من العام الحالي يتوقع الخبراء ان ترتفع فاتورة لبنان النفطية لعام ١٩٩٦ بشكل كبير عما كانت عليه عام ١٩٩٥.

ويعود ارتفاع استهلاك الفيول المتوقع خلال الاشهر الستة المقبلة الى ازدياد انتاج الطاقة الكهربائية (الى ١٢٠٠ ميغاوات) وارتفاع عدد الآليات العاملة ومنها (٢٠٠) باص للنقل العام.

وتجدر الاشارة الى ان لبنان يستورد كافة المشتقات النفطية التي يحتاجها.

وتقوم ٢١ شركة خاصة يملك بعضها مسؤولون سياسيون باستيراد هذه المشتقات النفطية باستثناء الفيول الذي تستورده حصرا وزارة الصناعة والنفط.

.. واشهر شوقي شعره في وجه القصر دفاعا عن الحرية

● بقلم: د. مصطفى الرفاعي (استاذ بكلية طب الاسكندرية) ●



● قرأت مقالة عنوانها «شوقي شاعر الوطنية المصرية» للدكتور محمد عبد العظيم مسعود يقول فيها مدافعا عن احمد شوقي:

«اما كونه لم يهاجم القصر، فهل يمكنه ان يهاجمه وقد شب فيه وترعرع!!»

والحقيقة الثابتة، بالرغم من تجني النقاد، ان شوقي هاجم القصر والملوك كما لم يهاجمهم شاعر من قبل ولا من بعد.

ونحن لا ننكر ان شوقي مدح الملوك والسلاطين، مدحهم كرمز للدولة، ولكنه لم يتخل ابدا عن ولائه وحبه العميق لتراب الوطن المصري، وكانت اذا تعارضت مصالح الشعب مع مصالح العرش انحاز شوقي بلا تردد الى جانب الشعب.

هاجم الخديوي عباس حلمي ولم يتردد في تقريعه على تقاعسه في استعادة حرية البلاد وطرد المحتل (نشرت في «الاهرام» في ١٨ آذار ١٨٩٣):

ليس للدهر من وفاء، ولكن
هاب فيه العباس ان يستبدا!
صاحب النيل في البرية ايه
حرر النيل للبرية وردا
قل لراج ان يسترق يراعي
انا لا اشترى بذا التاج قيدا!
نومة السيف قد تكون حياة
ورأيت اليراع ان مات اردى

ويعلق الدكتور محمد صبري فيقول:

«ليست هذه لغة رجل القصر ولكنها لغة الشاعر الحر الذي لا يضع الا لملاك الشعر، ولا يكتفي شوقي بذلك بل يعلن غير هياب ان القلم وحرية القلم اعلى قدرا من التاج واعلى قدرا من السيف، وهي حكمة بليغة كنا ولا زلنا نحتاج اليها».

وهاجم شوقي سعيد باشا والي مصر، لما اصاب مصر من الغبن في قناة السويس:

جمع الزاخرين كرها فلا كانا
ذلك الالتقاء
احمر عند ابيض للبرايا
حصة القطر منهما سوداء

وهاجم السلطان حسين كامل عندما خرج عن الخط الوطني، وقبل الحماية وتعاون مع الانجليز وكانت هذه القصيدة سببا لنفي شوقي من مصر:

هل كان ذاك العهد الا موقفا
للسلطتين وللبلاد وبيلا
يعتز كل ذلك اقوام به
وعزيزكم يلقى الحياة ذليلا
وانفض مجلسه وشاهده على
ان الرواية لم تتم فصولا

وقد صار البيت الاخير مثلا يردده المصريون.

وهاجم الملك فؤاد عندما تقاعس عن اقامة الدستور:

زمان الفرد يا فرعون ولى
ودالت دولة المتجبرينا
واصبحت الرعاة بكل ارض
على حكم الرعية نازلينا

ويوجه حديثه الى الشعب ويحرض على الثورة من اجل الدستور:

وجواهر التيجان ان لم تتخذ
من معدن الدستور غير صحاح
صوت الشعوب من الزئير مجمعا
فاذا تفرق كان بعض نباح

ثم يقول عن سعد زغلول الذي يحمي الدستور:

اسد وراء السن معقود الحبا
يأبى ويغضب للشرى ويغار
كهف القضية لا تنام نيوبه
عنها ولا تتقاعس الاظفار

وكأنه يقول للملك فؤاد «احذر ان تمد يدك الى الدستور فوراءه اسد لا يرحم».

ويقول عن سعد زغلول ايضا:

او لم يكتب لها دستورها
بالدم الحر ويرفع منتداها
اعلمتم بعد موسى من يد
قذفت في وجه فرعون عصاها!

واذا كان هناك خلاف على من هو فرعون موسى، فلا يوجد خلاف على من هو فرعون سعد.

وهناك كثير من الابيات يهاجم فيها شوقي الملك دفاعا عن الدستور وعن حرية الشعب. ولم يكن شوقي مرغوبا فيه من القصر فلم ينعم عليه برتبة الباشوية ونالها كثير اقل منه مكانا ومكانة.

فكما رأينا هاجم شوقي بكل شجاعة اربعة من سلاطين مصر وملوكها من اجل الدستور ومن اجل الحرية فكيف يقال ان شوقي يسير على هوى القصر!

يقول الدكتور زكي مبارك: كان شوقي اصلب من ان تنال به معاول الهدامين، فعادوا يتمسحون بأعتاب الخلق الوطنية عكاز يتوكأ عليه كل مغرض حقود.

ان شوقي هو ابن مصر البار احبها وعاش في رحابها وجاهد من اجلها ومات في ارضها وسيظل قول شوقي:

وطني لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني اليه في الخلد نفسي

سيظل قولا خالدا ردده وسيردده المصريون ابد الدهر!

(«اخبار الادب»)

انطون شماس في البلاد لانهاء تراجم مسرحية «حادث موت فوضوي»



● حيفا – لمراسلنا الثقافي – عاد الى البلاد في بداية هذا الاسبوع الكاتب والمترجم انطون شماس، لينهي اعمال الترجمة لمسرحية «حادث موت فوضوي». حيث يعمل طاقم من ممثلي المسرح العربي على اجراء المراجعات للمسرحية ويساهم شماس في عملية اعداد المسرحية باللغة العربية.

يذكر ان شماس متواجد في السنوات الاخيرة في شيكاغو (الولايات المتحدة) حيث يعمل محاضرا وباحثا في جامعة ميشيجين. وكان مدير المسرح العربي، الممثل يوسف ابو وردة، قد طلب منه ان يجري الترجمة والاعداد للمسرحية الى اللغة العربية. يذكر ان هذا العمل لشماس هو اول عمل يقوم به لمؤسسة في البلاد منذ العام ١٩٨٧ عندما ترك البلاد للعمل في البحث، الكتابة والتدريس في الولايات المتحدة.

شماس من مواليد قرية فسوطة يكثر من استعمال اللهجة الجليلية في ترجماته للمسرح، حيث انه ترجم للغة العربية مسرحيتي «ناطرين جودو» لبيكت (١٩٨٤) و«الجزيرة» لاتول فوغارد (١٩٨٣). وقد عمل في الصحافة والانتاج التلفزيوني وترجم عددا من اعمال الادباء الفلسطينيين الى اللغة العبرية ومن ضمنها ثلاث روايات للمرحوم اميل حبيبي. وفي العام ١٩٨٦ نشر رواية «عربسكوت» والتي ترجمت الى سبع لغات واختارها الملحق الادبي لصحيفة «نيويورك تايمز» كواحدة من افضل الروايات السبع التي نشرت بالانجليزية في العام ١٩٨٨.



● الشاعرة البولندية فيسلافا سزيمبورسكا التي اعلن، يوم الخميس، عن فوزها بجائزة نوبل للاداب لعام ١٩٩٦ ●

افتتاح «مركز خليل السكاكيني» في رام الله، وتدشينه بمعرض سويدي

● رام الله – «وفا» – تم في مدينة رام الله افتتاح «مركز خليل السكاكيني» في مبنى يعتبر ممثلا لجماليات العمارة الفلسطينية منذ بداية هذا القرن، ففي عام ١٩٢٧ قام السيد خليل سالم صلاح – والذي اصبح رئيسا للبلدية فيما بعد – ببنائه على ارض مساحتها (١٧٦٣)م٢ بكلفة عشرين الف جنيه فلسطيني. وفي العام ١٩٩٥ قامت وزارة الثقافة الفلسطينية بشرائه، ورممه مركز «رواق» الهندسي بدعم من الحكومة اليابانية، تمهيدا لتحويله الى مركزي ثقافي، تجسيدا لفكرة المحافظة على الطرز المعمارية الفلسطينية وبث روح المشاركة الثقافية، وتقديرا لمكانة المربي والاديب الفلسطيني «خليل السكاكيني» فقد كرّس المركز باسمه.

وقد انشئ المركز كي يشكل رافدا جديدا للفعل الثقافي الفلسطيني في افقه المستقبلي، والمركز سيعمل على:

- احياء التراث الثقافي الفلسطيني.
- تنظيم العروض في الموسيقى والغناء والفن التشكيلي والمسرح والسينما.
- تنظيم الامسيات الادبية – والمناقشات والحوارات في القضايا الثقافية.
- استضافات فكرية وثقافية وفنية من العالم العربي والخارج.
- تنظيم ورش الاعمال، والتعريف بالتقنيات والفنون الجديدة.

● افتتاح المركز ●

في السابعة من مساء السبت (١٠/٥) افتتح الكاتب يحيى يخلف وكيل وزارة الثقافة وبحضور مسؤولين كبار، وحضور القنصل السويدي، وجمع غفير من المهتمين بالثقافة والادب المركز بكلمة قال فيها:

هذا الصرح الثقافي افتتح في ظروف قاسية حيث سقط منا الشهداء والجرحى، وبيّن مدى التأثير السلبي للحصار على الاقتصاد الفلسطيني، والثقافة الفلسطينية، وكشف عن الغاء عدة فعاليات ومؤتمرات ومن ضمنها اسبوع الثقافة الفرنسي، وشكر اليابان ودعمه المشهود للسلطة ولا سيما في بناء هذا الصرح.

وفي كلمة موجزة تحدثت القنصل السويدي عن الصور السويدية المعروضة في المركز، وذكرت ان هذا المعرض الفني تم عرضه في السويد، ويعاد عرضه على الارض الفلسطينية. وشكرت الحضور الذين امّوا المعرض. وتحدثت عن العلاقة الفلسطينية السويدية، ودعمها للسلطة، وشكرت في النهاية وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية.

● موضوع المعرض السويدي ●

الصور التي تعرضها الصحفية السويدية «ميا جريندال» التي تقيم في القدس الشرقية منذ عام ١٩٩٣. لكي تغطي الوضع الفلسطيني للسويد، وقد زارت قبل المنطقة (الضفة والقطاع) عدة مرات بانتظام وتعرفت على شعبها بشكل عميق، وهذه الصور تظهر صورة حية لنضالات الشعب الفلسطيني ومعاناته.

وجدير ذكره ان في السويد لجانا لمناصرة فلسطين تأسست منذ ٢٠ سنة لمناصرة الشعب الفلسطيني في كفاحه ونضاله.

هذا، وقد تم الافتتاح بحضور جماهير غفيرة، وفتح الباب للجمهور لزيارة المعرض، وهو مفتوح لمدة ٤ ايام متتالية.

لعبة «المَقلتة والمُصاورَة» في سهرة «ليالي الحصاد»

* المرحوم محمود دياب لا يزال حيا يُرزق *

● بقلم: راضي د. شحادة ●

❑ توطئة ❑

■ يوم مجزرة النفق الفلسطيني المخترق من قبل اسرائيل، وبالضبط عند جذور واساس الحرم القدسي الشريف، تعددت اشكال التعبير عن الاحتجاج والرفض، فمنهم استشهدوا واخرون جُرحوا، وكثيرون خرجوا الى الشوارع للتظاهر وغيرهم عبّروا عن مجال انسانيتهم من خلال مجال تخصصهم فتظاهروا مسرحيا مثلا وعرضوا ما لديهم على المنصة امام جمهور متفرجين مندمجين مع الحدث.

وسألت زوجتي منيرة – وهي ايضا فنانة مسرحية ترقّص الدمى والعرائس بعد ان تنفّذ لها واحيانا تصمم لها ازياءها، والتي تصرّ على مرافقتي الى جميع العزومات والولائم المسرحية، وبسببي ادمنت على حب المسرح، وفي كل مسرحية وعرس لها كبة وقرص، فخلفنا «بزرا» مدمنا على المسرح بالوراثة – سألتها:

– ماذا يفعل المرحوم محمود دياب كاتبنا المسرحي المصري العريق في ديارنا؟ ربما جاء تلبية لدعوة خاصة وجهها اليه المخرج غير المرحوم (اي لا يزال على قيد الحياة) رياض مصاروة، فينزل علينا ضيفا كريما معززا، وليحط رحاله الحكائية عن الحصاد في زمن الحصّادات والتكنولوجيا المتطورة، في بستان الباشا العكاوي.

سافرنا مساء بعيدا لساعات عن حاضرنا اللامستقر الى حنين الماضي، للقاء سهرة من سهرات ليالي الحصاد، وكأننا نسافر الى ماض منسي، كأننا متجهون الى ساحة الحكايات التي لا تنتهي، كأننا نخترق شريان الحياة الذي يبعث الحيوية والبهجة الى قلوب الفلاحين البسطاء ونحن احفادهم وقد رحنا نتنشق طعم الحياة من طعم الحكاية.

ولكن التساؤل الذي انطلقتُ منه مع زوجتي حيّرني. هل يحق لي التساؤل حقا بالشكل التالي؟:

– لماذا لا نثبت وجودنا في كل مجال من لحظات تاريخنا الحرج ومن فترات قتالنا المستميت من اجل الحفاظ على كياننا المهدد بالخطر؟ نثبته في كل لحظة وفي كل مكان، حتى في لحظات الموت وفي اماكن القتل والتوتر والظلم والاستبداد.

هل يحق لنا التصرف هكذا بينما في طرفنا الاول يُقتل اخوتنا، وجزؤنا الوسط، طرفنا الثاني يتظاهر في الشوارع احتجاجا على المجزرة، مجزرة النفق الفلسطيني المعتم، وطرفنا الثالث، نحن، نتنهد تنهيدة حب الحياة على جسر التنهدات في بستان الباشا العكاوي قريبا من جامع الجزار، فنظهر ونتظاهر على المنصة وبين الجماهير بانسانيتنا ضد سالبي حرياتنا ومنفذي المجزرة وضد من يتهموننا بالتخلف والارهاب واللاانسانية؟

نعم نحن نستطيع ان نكون احد الاطراف الثلاثة ونستطيع ان نكون ثلاثتهم معا. المهم ان يعمل كل منا من موقعه وبقدر امكانياته، وان نعطيه الحق بالقيام بهذا العمل بكامل الابداع، وعندما يعمل الاطراف الثلاثة بنفس الروح والانسانية السامية سيكبر الرصيد وسيزداد التفاؤل.

وتساءلت مرة اخرى من باب حب الاستطلاع ولانني وزوجتي «نمقلت» (نستغيب الاخرين ونقلدهم بالكلام) و «نتصاور» (نشخّصهم بالتقليد والتمثيل والسخرية) ولكن من باب حب الاستطلاع وليس اللؤم:

– اية قيمة ستخلد من مجتمع فلاحي زراعي حصّادي ساذج استوحى منه محمود دياب، فنتخذها كقيمة نافعة لنا نحن الذين نعيش في زمن خسرنا فيه الارض والحصاد، وزمن اللااستقرار؟ لا بد ان يكون في الامر سر. هل سينجح محمود دياب بالعودة الينا سالما غانما بعد كل هذه التقلبات السريعة والعنيفة لعصرنا التكنولوجي والكمبيوتري؟

الحكاية

وكان الجواب واضحا في سهرة «ليالي الحصاد»، وكان لنا لقاء مع المعلم محمود دياب وفرقة الحصّادين، وكانت سهرتهم بسيطة وجميلة، عميقة وانسانية، ولكنها غير ساذجة بالمرة. لم يطرقوا موضوعا سياسيا يمتّ الى المجزرة بشيء ولكن قوته الانسانية تجعل طرفنا الثالث، نحن الطرف الثالث، نفتخر بأننا نقوم بالمهمة الابداعية والحضارية على احسن وجه. لقد قدّم لاعبو «ليالي الحصاد» وجبة حكائية لا تقل جوهرا وشكلا وروحا وانسانية عن المسرحيات السياسية الصادقة، وأيقنت عندها بسرعة بديهتي «المقلتاتية، التصاوراتية» ان الحكاية هي مربط الفرس. الحكاية هي القيمة الجوهرية الانسانية المستمرة، والتي لا تنتهي، والتي بحسن استعماله لها استطاع محمود دياب ان يستمر معها ويبقى على قيد الحياة، بالرغم من ان جسده فارقنا، فجسّده طاقم اللاعبين على منصة بستان الباشا بشكل جميل ورائع. هذا هو نفس المبدأ الذي ابقى شكسبير على قيد الحياة منذ القرن السادس عشر حتى يومنا هذا. وكما قال احد «المشخصاتية» في السهرة عنها: «الحكاية عمرها ما راح تكمل».

لقد استطاع محمود دياب ان يجنّد فكرة «المقلتة» و «المصاورة»، التي تشكل شريان حياة المجتمع الزراعي الذي يحاول بكل قواه طرد شبح الملل والضجر والفراغ من حياته، مجتمع لم يعرف التكنولوجيا والعصر السريع ووسائل الرفاهية والترفيه والتنقل السريع بين اجزاء الكرة الارضية ووسائل الاتصال العجيبة الغريبة التي نتمتع بها حاليا، وان يحولها الى قوة فاعلة ديناميكية لمجال تخصصه المسرحي الذي يتخذ من «التشخيص» ركيزة اساسية لتأسيس مسرحه الاصيل والحداثاتي. لقد خرج التشخيص من ذلك المجتمع الزراعي بحكم الضرورة وبشكل سهل وبسيط وليس بهدف مرسوم مسبقا عند بعض الكتاب المسرحيين الذين يصطنعون اللعبة المسرحية داخل لعبة الواقع. لقد اكتشف محمود لعبته من داخل البيئة ولم يفرضها علينا قسرا، وهذه قوة محمود في محليته وعدم حاجته للاستيراد القسري.

انها معركة بين القال والقيل والمصاورة كلعبة مسلية وحيوية وذات مغزى من جهة، والواقع القائم من جهة اخرى. والواقع في الحقيقة لا يستطيع ان يسد فراغنا الروحي، وكان لا بد من عملية اللعب بين المستويين: بين الواقعي واللعب الابداعي، وهذا بحد ذاته يكفي ليشكل نقطة انطلاق قوية تجعل ليالي الحصاد موضوعا لا يموت وليس موضوعا حديثا في عصره فحسب بل يمكن ان يستغله المخرجون ليكون حيا نابضا وحديثا لكل العصور. هذا ما عبّر عنه محمود دياب بشكل جليّ وواع: «زمن المسرحية هو زمن عرضها»، اي انها تحيا كلما عُرضت وتنطبق على كل الازمان.

وهو واع لصنعته كل الوعي عندما حدد هدفه بجملة بسيطة على لسان احدى شخصيات سهرته:

– «الناس اجت تتسلى يا علي وانتو قلبتوها جد».

وفي ذلك تلميح لحاجة المسرح الى عنصر اللعبة بين الجد والهزل، بين حاجة التسلية والحاجة الى عمق فكري ورسالة سامية.

اذن فلعبة «المقلتة» و «المصاورَة» التي طغت على المجتمع الفلاحي كانت نقطة انطلاق استغلها محمود دياب كعنصر اساسي من عناصر العرض المسرحي.

❑ صنيورة ❑

والان اتوقع سؤالك التالي عزيزي القارئ الذي لم يحضر السهرة:

– ولكن ما هي الحكاية؟ وهل يكفي بأن يكتشف المبدع الشكل اذا كان المضمون ضعيفا؟

وانا بدوري اشكرك عزيزي على هذا السؤال فأقول بأن محمود دياب كان واضحا كل الوضوح.. انه اعتمد حقيقتين بنى عليهما لعبته «ليالي الحصاد». الاولى ذكرتها بتعبيري عن قوة نقطة انطلاقه عندما اكتشف عنصرا قويا من عناصر لعبه في مجتمعه الذي هو جزء منه، والحقيقة الثانية ايضا قوّت شكل الحقيقة الاولى استوحاها من مضمون تلك البيئة، وذلك المجتمع، معنوناً اياها بكلمة: «صنيورة».

وانما اراد ان يُطبقَ مقولة فرويد المشهورة، ولكن بشكل عربي يخصنا: «في رأس كل عربي صنيورة». لقد ضرب محمود على الوجع، وانبأنا ببساطة شاهدها في المجتمع الذي اوحى له بالحكاية، بأن الانثى لا يمكن ان تكون الا الاصل. هي توترنا، وهي المتربعة بشكل عنيف وممغنط على عرش دماغنا، هي موجودة داخل دماغنا حتى وإن غابت للحظات او لساعات عن سهرتنا الرجالية. فاذا كانت هي النصف الحيوي فنحن الذكور النصف الاخر، واذا كانت هي النصف المشلول فنحن الذكور مشلولون كليا، ولا بد من معادلة للتوازن، وبغياب التوازن يزداد مجتمعنا تضعضعا وهزيمة وتخلفا عن ركب المجتمعات الاخرى، فتذهب طاقاتنا هدرا ويبقى دماغنا مشغولا بالقال والقيل والمصاورة والتي تقودنا الى الطحن في الهواء والصيد في الماء العكر.

«صنيورة» هي الانثى التي تعترف علنا – في مجتمع مكبوت ينظر ذكوره اليها بفوقية ويعتبرونها عورة ولكن في نفس الوقت هي طاغية على ارواحهم ولا يستطيعون التخلص من سحرها وهيمنتها الانثوية للحظة – باعجابها بأنوثتها، وباكتشافها لهذه القوة الهائلة تجد انها سيطرت على كل ذكور السهرة والقرية والقرى المجاورة وكل من تقع عينه عليها او فقط يسمع «مقلتات» من غيره عنها بدون ان يفلح احدهم الحصول عليها بدون ارادتها. انها شبه عودة رمزية الى عشتار الام الرهيبة الاولى للبشرية.

هذه الصنيورة نقطة انطلاق ثانية اكتشفها محمود دياب فيتنبأ بأن هذا النوع من الصراع هو صراع ابدي ولا يموت. نحن لا نستطيع ان ننتقل الى مرحلة التوازن الصحي لمجتمعاتنا الا اذا وضّحنا بشكل علمي وبيولوجي صريح وحر مسألة التوازن بين الذكر والانثى، ومن هذا المنطلق حريّ بنا التساؤل ان كان لهزائمنا وعُقدنا وتوتّراتنا وشلل دماغنا وجمودنا وتكبّلنا علاقة بهذا التوازن المفقود بين الذكر والانثى.

لقد استغل محمود دياب هذه الحقيقة بشكل عنيف جدا وقوي

(البقية ص١٤)

روسيني وشكسبير في الناصرة

● الناصرة – لمراسل خاص – محبو الموسيقى الكلاسيكية الناصريون، ورواد العزف على آلة الكمان الساحرة فيها، حالفهم الحظ ليلة الاربعاء ٢/١٠/٩٦ بحضور الفرقة الكامرية الجديدة بقيادة روبرت كناتي. الفرقة توسط عقدها عازف الكمان «افري جيتليس» المعروف دوليا، والمشهود له بطول الباع في مضمار العزف على الكمان لكبار الموسيقيين في العالم.

ما ميز هذه الامسية ايضا ان شابين من الناصرة موهوبين في فن الموسيقى، هما عازفا الكمان رايق عواد ونبيل عبود قد شاركا بقسط مشرف، حقا، من العزف الرائع على كمانيهما في رباعي كمان مدهش مؤلف منهما ومن عازف الكمان الضيف «جيتليس» وعازف الكمان القائد «كناتي».

رايق ربحي عواد ونبيل دعيبس عبود عزفا عزفا ملائكيا فنالا الاستحسان وألهبا الأكف.

الامسية حضرها جمع غفير من عشاق الموسيقى العالمية، واقيمت بمبادرة رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي، وبتعاون مع فندق «سانت جبرائيل – الناصرة» اما المكان فهو كنيسة الراهبات البيض – الناصرة.

الناس في الناصرة كغيرهم من ابناء شعبنا تجثم على صدورهم، في هذه الايام تلال حزن اثقل من جبل القفزة، حزن لا يخفف من بعض وطأته الا ما حلّق في بهو الكنيسة تلك الليلة من طيور حنان لامست بأجنحتها الرقيقة شغاف القلوب بفرح نادر لا تجده الا في الفن الانساني الرفيع.

المعزوفات كانت لروسيني وباخ وتشيكوفسكي وفيفالدي. وعبير الجو الثقافي الراقي ضمخ المكان والحضور حين اختتم العازف الضيف جيتليس الامسية بقولة وليم شكسبير:

ما دامت الموسيقى غذاء للحب فاعزف!

الكل عبر عن امله ان تتصل هذه الحفلات لانها تغذي النفس وتغني الروح.



● العازفان الناشئان رايق عواد ونبيل عبود مع عازف الكمان افري جيتليس وروبرت كناتي



● نبيل عبود ● ● رايق عبود ●

من وحي يوم النفق

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●

نحن غيث ينزل من عيون السماء
وطل ينشر النظافة ملء الفضاء
ولم تنزل بساحاتنا المحن؟
ونحن في الكون قناديل
تضيء اخاديد الظلمْ
البسنا العالمين ثياب الحضارة
ويلبسنا العالم ثوب السواد
وسقينا العالمين علما ونورا
فيسقينا العالم كؤوس القهر
يحتلون التراب بقوة اللهب
ويجلدون الشعب صبح مساء
ويفرضون عليه الذل والاكتئاب
ويقولون سلام!! عجبٌ عجاب!
يحفرون في الاقصى الاخاديد
ويسقط الشهيد تلو الشهيد
باسم الوئام وباسم السلام؟
عجب عجاب
لا والنفق والظلم والغسق
واطفال الحجارة في كل نجع
وكؤوس عناقيد الغضب
هذا ليس سلاما.. عجب عجبْ
ونحن مدارس خير للبشر
ونحن بحار خير منهمر
يصادرون رغيف الخبز
وقارورة الحليب والدواء
ويجلدون ترابنا صبح مساء
ونحن غيرة نروي الفيافي
وخضر ربوع البوادي
فيشعلون النيران في زرعنا
ويقولون سلام ووئام
هذا ليس السلام المرتجى
لا والشفق وعهدة الفاروق
ودموع الاسوار في قلب الغسق
وشهداء يوم النفق
اين بترولنا؟!
اين مياه انهارنا؟!
اين اكداس الذهب؟!
ونحن في اوطاننا غرباء
وسراب.. خادع وهباء
اين يا عروبتي شيم الوفاء

(كفرمندا)

الماضي

● بقلم: انتصار عابد ●

في نهاية الربيع الماضي
كنت الفظ اخر
أنفاسي
كان كل شيء قد اصبح ماضيا
ايام الطفولة
ايام الدراسة
ايام العمل
ايام الحب والسعادة
كأني اضيّع مشاعري
واحساسي...
ايها الماضي والحاضر
اني اعبدك في الربيع الجديد!!

(البعنة)

عناصرك لانمائي

● بقلم: نادرة عبد الحي ●

ما انا الا بذور
بأصيص يكمن براحتك
انمو بلا تراب
بلا ماء وحتى هواء
فتحت خطوط يدك
يكمن ترابي القاني
فيتحد الجريان
وكريات من الهواء
فألتصق لأجمع البذور
واصبح بذرة واحدة
تنمو كلما تشاء
فبدمك تكمن العناصر
لانبثاقي
وعند تجمع عناصرك
أتكون

(الطيرة)



تحت الزيتونة

● بقلم: جهينة حايك ●

اشتقتُ اليكِ..
رائحتك تناديني
تحت تلك الزيتونة
تعالي بعد غياب..
للأهل والاحباب
أناديك من بعيد...
صوتي أقوى من الحديد
قلبي [illegible] جديد
انا... تحت الزيتونة
أفتش [illegible] التراب
عن حب.. [illegible]
زيتونتي [illegible] تتألم
سمفونيتي ألحان للحرية
حبيبتي.. أشرقي
رسمت باصبعي حرفك
انها زيتونة السلام
تدفن البغضَ والخصام
اذكريني.. هنا
قرب هذا المكان
أتذكرين..
يا زيتونة..

انا عاشقٌ
وهي مجنونة..
كيف لنا تبديل الحرمان؟!
كيف لنا عكس الزمان؟!
الهي:
أحنّ للاوطان!
مشوار طويلٌ أيا [illegible]
[illegible] زيتونة
[illegible] ضاء..
[illegible] ي
قل [illegible] ين..
[illegible] ين
كيف انسى..
أأهرب...؟!
وما زالت رائحتكِ..
تلتصق بذرات جسدي
تذكرني بزيتونة..
زرعها اجدادي.. ليأكلها
ابائي
ويصونها ابنائي واحفادي

(ديرحنا)

لعبة «المَقلتة والمُصاورَة» في سـهرة «ليالي الحصـاد»

(تتمة من ص ١٣)

ومشوّق وملفت للانتباه في لعبة «ليالي الحصاد»، ونجح فريق الحصّادين مع مخرجهم رياض مصاروة بتجسيد هذه اللعبة بشكل راق وجميل.

في غياب الانثى عن السهرة كان حديث الرجال وشغلهم الشاغل «صنيورة»، وبحضورها او بحضور بنات جنسها اللطيفات، بحضور تلك السلطة الطاغية، الانثى الى مجال السهرة بجسدها او بصوتها فقط، كان الذكور يتمغنطون، ينقلبون رأسا على عقب، يهتزون، «تنقلب خلقتهم»، يتلعثمون، يهيجون ويتعصبنون. عندما تصبح واقعا ملموساً امامهم تذكّرهم بلواعجهم وحرمانهم وشهواتهم، وعندما تغيب عنهم تصبح اسطورة، فيتأبّطون حكايتهم القال قيلية المصاوراتية ويعبئونها بالإيحاء والابداع والخيال. انها لعبة رائعة، حيوية وعنيفة، تُدخلنا، نحن السهّيرة (الجمهور) فيها وتدخل فينا فنصبح جزءا منها بلا جدران او عوائق او حدود.

وقوة محمود والفريق المنفّذ للعبته المحكمة بأنه اسس انتفاضته المسرحية بقوله لنا من وراء السطور بدون ان يكتب او ينطق ذلك فعلا ان انتهبوا يا جماعة، ان هذه الحكاية منّا لنا وتفرض احترام الاخرين لنا ولفكرنا ولحضارتنا، لأنها اصيلة وحداثاتية، ومشتقاتها نابعة من اكتشافنا واختراعنا الذاتي لأدواتنا ونحن نستطيع ان نفعل ذلك اذا قررنا الاستغناء عن الاستيراد المستمر بشكل اعمى وكسول.

طلأت خفيفة وخاطفة لإناث السهرة ومن ثم غيابهن، كفيلة بكهربة الجو من جديد وإحياء الحكاية وتصعيدها بشكل يبعث الى المتعة والتشوّق والتلهّف ومواصلة التشبث بالحكاية التي لا تنتهي.: حكاية تجر حكاية والسهرة مستمرة، ولكن خيوطها متشابكة، فلا تشعرك بالانقطاع او الطول، بل تأخذك نحو العمق والجوهر. انها الحكاية المستمرة وما يُذكيها هو الصراع بين الحقيقة واللعبة، بين المقلتة والقول الاصلي لصاحب القول، وبين المصاوَرة والحركة الاصلية الصادرة عن صاحبها الاول.

وتستمر الحكاية ويبقى اختلاط الامور في هذا الصراع المستمر بين اللعب والواقع حتى اخر قطرة حكائية، فـ «علي الكتف» ادخلنا في عبثية اللعبة وعلينا ان نفكر ملياً إن كان حقا قتل «بهيّة» ام انه قتل التاكسي.

هذه محاولة جريئة لمبدع يروّض الواقع المؤلم الى مؤمّل وحيوي ومرح ويستغله كقيمة من اجل الاستمرار في الحياة المعطاءة.

واما حضور صنيورة العنيف لانه لا يقل اهمية عن حضور بنات جنسنا الفلسطيني اللطيفات في مجالات ابداعاتنا الفلسطينية، ودورهن المهم والرائد في التغيير من اجل بناء التوازن الايجابي في مجتمعنا بين الذكر والانثى. أنهن يزددن عددا يوما بعد يوم ويملأن نشاطاتنا بالحيوية والحرية واللاتشنّج، وتمتلئ ساحات نشاطاتنا بأسمائهن، على زيادة، فروضة وسناء وإلهام ونسرين وسلوى ورابعة ومنيرة ورائدة وريم وعبير وكميليا وامل وسحر وسامية وختام وسسيل وزهيرة وليانة ونداء واميرة ورجاء ودالية وحنان وكيتي ونهاد وإيمان وسلمى وبشرى وعرين وبنات الفنون الشعبية وصبايا سرية رام الله وراقصات «موال» وصبايا «شهرزاد» و «البعث» و «يعاد» و «ترشيحا» ولتعذرني غيرهن من فاتني ذكرهن، والخير لقدّام، وهي اسماء واقعية ونشيطة ومبدعة.

❑ كانت السهرة موفقة وممتعة ❑

كان اختيار مجموعة «ليالي الحصاد» لهذا النص موفقا جدا، فهم فطنونا الى حقيقة ان محمود دياب لا يموت، وانه يُبعث من جديد في بستان الباشا العكاوي قريبا من جامع الجزار.

هذه مغامرة في طرْق باب محمود دياب واستئذانه لدخول عالمه ولعب لعبته المسرحية الخالدة. انه حقا نموذج جيد للمسرح الاخر.

لقد شعرنا بالارتياح لوجودنا في سهرة افتقدناها منذ زمن طويل، منذ غزو اللااستقرار لحياتنا. لقد ادخلونا الى القصة، الحكاية، بشكل مُغرٍ ومرح ومُشَهٍّ، وكان التوازن والانسجام بين الممثلين كبيرا، وامتد هذا التوازن والانسجام الى استعمال فضاء المنصة وتحريك الادوار والممثلين الكثار بشكل متوازن ايضا.

لقد اختير المكان والديكور كجزء لا يتجزأ من القَعدة، وتمت عملية ترويض جميلة للطبيعة الموجودة في بستان الباشا، ولوئمت لجو المسرحية، باضافة ديكور متمم للجو العام، واستغلال الشجر والمداخل الطبيعية الموجودة والجدران، وتحت وفوق، بشكل يخدم تحرك الممثلين خلال أدائهم لأدوارهم بايقاع متناسق ومحبب.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/١٠/٧

التلفزيون الاسرائيلي -

● **القناة الاولى:**

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعبرية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - الثورات في العصر الحديث.
٨,٣٠ - بتفكير ثان - تفكير فلسفي.
٩,٠٠ - بلا اسرار.
٩,٢٠ - من عالم الطبيعة - الطاقة الشمسية.
٩,٤٥ - شارع سمسم. للصغار.
١٠,١٥ - علوم - بعين فاحصة.
١٠,٤٠ - لغة انجليزية.
١١,١٠ - مجتمع - قصص البلوغ.
١١,٤٠ - التسامح.
١٢,١٠ - علوم - بعين فاحصة.
١٢,٣٠ - تاريخ عام - نابليون.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٢٨).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٥ - كيتي كات وحومي.
١٤,٤٥ - غايا غال وغيلي.
١٥,٠٠ - كليمارو.
١٥,١٥ - «غرغنتوا» - البلطة الذهبية.
١٥,٣٢ - قوة ڤيديو - البندورة في المصيدة. صور متحركة.
١٦,٠٠ - يلدودس. صور متحركة.
١٦,٣٠ - الجن من استراليا. الحلقة الاولى «امنيات وآمال».
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - شارع ليبرتي. الحلقة الثانية.
١٨,٠٠ - «دروبي» صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - عائلة سمبسون. حلقات جديدة.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,٠٠ - لزروس - الرجل الذي بعث حياً.
٢٢,٤٥ - استرجاع - اهود منور يستضيف حاييم يقين.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

● **القناة الثانية:**

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - احلام الصغار.
١٣,٣٠ - اهلا وسهلا. نعيم عرايدي.
١٤,٠٠ - أكو بوينت.
١٤,٣٠ - تيك تاك - افرات رايتن.
١٥,٠٠ - جوقة شباب تل ابيب.
١٥,٣٠ - حقيقة ام واجب. الحلقة (٢٤).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اكشن - دانا برجر.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة.
١٩,٠٠ - حرس الخليج.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - مستر بين (اعادة).
٢١,٠٥ - ايتشا.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ - فندق بولتي.
٢٤,٠٥ - طيور الليل تتحدث. جدعون رايخر.
٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.



● «دروبي»، صور متحركة، القناة الاولى ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٢٢)

ش	م	س	ت	ش	ا	ر	ي	ة	م	ح	ش
ش	ؤ	م	ب	ة	ل	ض	ع	م	د	م	ا
هـ	ا	و	ز	م	ح	ر	ا	ب	م	ا	ئ
ا	س	ة	ن	ا	ج	هـ	ن	م	ا	ل	ع
د	ت	ح	ا	ح	ي	ش	غ	ف	ك	م	ا
ة	هـ	و	ط	ا	ي	د	و	ش	ع	ة	ت
و	ل	ر	م	ا	ق	ا	ة	ر	ز	ب	ش
ل	ا	ط	ا	م	ر	ل	ت	خ	ل	و	خ
ا	ك	ا	ع	ة	س	ط	ي	ي	ة	ذ	ص
د	ا	ب	د	ا	ع	ي	ع	م	ة	ع	ي
ة	ة	ز	ا	ج	ا	ة	ي	م	هـ	ا	ة
ا	ن	ت	ظ	ا	ر	م	ا	ج	س	ن	ا

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك اربعة احرف، تشكل معا اسم ممثلة مصرية:

امة - اهمية - انسجام - اقليم - اطماع - اطروحة - استهلاك - ابداع - انتظار - اجازة - شرخ - شؤون حياتية - شائعات - شهادة ولادة - شخصية - شغف - عطر - عذوبة - عزلة - مزايدة - منهج - محراب - ملامح - مدماك - معضلة - مستشارية.

حل لغز (١٢١)

افقيا:
١) نجم الدين اربكان.
٢) لاس نيبفيس - نورا.
٣) كلت - امعاء - يدب.
٤) د.ل - لم - يعج.
٥) شوقي الفاخوري.
٦) اي - ر.و.ر.ر.
٧) ايخمان - اشجي.
٨) صهيل - يهجر.
٩) صفاء السبع - أ.أ.م.م.
١٠) تقلنا - غنج - نال.
١١) أ.أ.أ - يني - نو.
١٢) حب - فرجينا - زهر.
١٣) برازيل - جبص.
١٤) زئيف البيليغ.

عموديا:
١) نستقي - العتاب.
٢) جيل - ربي - بق.
٣) مفك - السيخ - بي.
٤) اي - رخام - لنا - رف.
٥) الايل - أ.أ.أ.أ.أ.أ.
٦) دنا - اصناف - نزل.
٧) يسع - لي - هاج - ي.ي.ي.
٨) المان - نفي - جلب.
٩) الامير الصغير.
١٠) قرش - نفصل.
١١) بن - جورجيا - بي.
١٢) كوب - شريهان - غجر.
١٣) اردع - جمانة.
١٤) فوجيان - رمل وزيد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
كسب واضح من العمل وكذلك كسب ثقة المحيطين بك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١)
حياتك الاسرية مشوبة بكثير من المتاعب المتلاحقة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
حاول التكيف مع الوضع القائم فستفرج عما قريب.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
كثيرا ما تعرض الافكار على ذهنك فتوصلك الى الشكوك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اخبار غير مطمئنة بالنسبة للأحوال المادية او العمل.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
حاول معالجة الموقف بعد الاستشارة المهنية الجيدة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
هناك صداقة جديدة تدخل حياتك ولكنها غير مريحة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا داعي للقلق والحيرة بخصوص امور لم تتضح بعد.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تتهم بعض الأصدقاء بما ليس فيهم فحاول الاعتذار.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تتجن على الطرف الآخر الذي يكن لك عاطفة صادقة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ينبغي الحرص على المبادئ التي تحملها في مواقفك المحرجة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تسعى الى هدف يتحقق بقوة ارادتك وتفكيرك الحر.

الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الاثنين ١٠/٧، ان يطرأ انخفاض على درجات الحرارة، ويكون الطقس معتدلا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٢٧° ● ايلات - ٣٣° ● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٦/١٠/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٨٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٩١٧ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٨٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٣٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٢٨٤ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٦٧٥ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٢ - ٣,٢٤ ش.ج

الهبة الجماهيرية.. وماذا بعد؟؟!

(تتمة من ص.١)

ب- على المواطن الفلسطيني والسلطة الفلسطينية العمل كجسم واحد لاننا اصلا في خندق واحد وهذا يعني التأكيد على وجود سلطة واحدة وقيادة واحدة وعلينا جميعا تنفيذ المهام والانصياع الى اوامرها حتى لا نخلط الحابل بالنابل ونفتح المجال لمساعدة حكومة نتنياهو على اختراق الصف الفلسطيني.

ج- علينا جميعا ان ندرك باننا نتفوق على الاسرائيليين بقضية واحدة، وهي الارادة، ولا يمكننا فتح جبهة مسلحة مع العدو لانها ستكون خسارة ابدية لنا. علينا الحفاظ على سلمية هذه الهبة، وعدم تحويلها الى مواجهة بين القوات الفلسطينية والجيش الاسرائيلي، الذي تدعمه كافة الاسلحة الخفيفة والثقيلة والتي لا يمكننا مواجهتها.

د- علينا ان لا ننجر وراء التحركات الاسرائيلية والادعاءات الاسرائيلية بتهدئة الاجواء، لانه من الاصل السبب لهذه الهبة هو المسلك الاسرائيلي، الرافض لاستمرار عملية السلام. ولهذا علينا ان نكون قادرين على اتخاذ المواقف والقرارات التي نستطيع تحقيقها، وليست تلك التي تعتبر مستحيلة. واذكر بهذا الصدد القرار التي اتخذته قيادة شعبنا قبل الجولة التاسعة من المفاوضات وهو عدم الجلوس مع الاسرائيليين الا بتطبيق شرطين:- الاول فك الحصار عن القدس والثاني ارجاع المبعدين الا اننا ذهبنا لتلك الجولة المشئومة دون تحقيق اي من الشرطين.

هـ- على القيادة الفلسطينية ان توضح للجمهور الفلسطيني والاسرائيلي والعالمي، بأن هذه الهبة هي رسالة سلام موجهة للعالم تعبر عن رفض شعبنا لسياسة الحكومة الجديدة، والعقلية الاسرائيلية الداعية الى تهويد القدس وتوسيع الاستيطان واجهاض عملية السلام. وهي ليست موجهة ضد الاتفاقيات وليست خرقا للاتفاقيات، وانما هي ناقوس خطر للعالم اجمع بان سياسة الليكود توتر الاجواء، وتدق ناقوس الحرب الذي يعمل على تفجير العبوة الموقوتة التي شكلتها المواقف الاسرائيلية التي تطالب بالسلام دون دفع اي ثمن لذلك.

(رام الله)

يا عمال العالم اتحدوا!

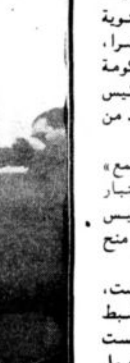
الاتحاد

الاثنين ٧ تشرين الأول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

ببيان رسمي من نتنياهو

الكنيست تفتتح دورتها الشتوية، اليوم

*** رئيس الكنيست يدعو لعدم تحويل الكنيست الى منصة تهريج * رئيس الحكومة يلتقي اعضاء كتلة «الليكود» ويطلب منهم دعمه * حركة النساء الدمقراطيات تتظاهر مع افتتاح الدورة من اجل السلام ***



● في انتظار افتتاح الدورة الشتوية في الكنيست ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تفتتح الكنيست دورتها الشتوية اليوم الاثنين، في الرابعة عصرا، ببيان رسمي يقدمه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بحضور رئيس الدولة عيزر فايتسمان، وحشد من المدعوين.

وقررت كتل «الجبهة والتجمع» و «العمل» و «ميرتس»، اعتبار التصويت على بيان رئيس الحكومة، بمثابة تصويت على منح او حجب الثقة عن الحكومة.

هذا، ودعا رئيس الكنيست، دان يتخون (ليكود) الى «ضبط النفس وعدم تحويل الكنيست لمنصة تهريج»! وقال انه سيعمل كل ما بوسعه «للحفاظ على القانون وعدم الانحراف عن انظمة وقوانين الكنيست». وانه «سيستخدم القبضة الحديدية لتطبيق ذلك»!

ويلتقي يتخون صباح اليوم الاثنين، رئيس كتلة «العمل» البرلمانية، رعنان كوهين، ورئيس كتلة «الليكود» ميخائيل ايتان، ليطلب منهما حث اعضاء الكنيست من الكتلتين على التصرف وفق القانون وعدم التحريض السام.

على الصعيد ذاته، التقى رئيس الحكومة نتنياهو، امس الاحد، اعضاء كتلة «الليكود» في الكنيست، وطلب منهم دعمه والتعاون معه بشكل جيد على مدى الدورة القادمة للكنيست.

واتهم نتنياهو عددا من اعضاء المعارضة اليساريين بعدم احترام القوانين و «تجاوز الحدود في التحريض على الحكومة»، مشيرا الى انه «لاول مرة في تاريخ الدولة، تهاجم المعارضة الحكومة، عندما يطلق الرصاص على جنود الجيش»!!

من جهتها ردت النائبة دالية ايتسك، رئيسة طاقم الردود في حزب «العمل»، على اتهامات نتنياهو، مشيرة الى ان نتنياهو «خرج عن طوره في التحريض على المعارضة للتغطية على فشله في ادارة شؤون البلاد.

*** حركة النساء الدمقراطيات تتظاهر ***

وتتظاهر عضوات حركة النساء الدمقراطيات اليهوديات والعربيات، امام مبنى الكنيست، في الرابعة من عصر اليوم، مع افتتاح الدورة الشتوية، من اجل دفع عملية السلام وتطبيق اتفاقات اوسلو. واحتجاجا على سياسة الحكومة التي ادخلت المنطقة في حلقة مفرغة من التوتر. وترفع النساء المتظاهرات صيحة المطالبة باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين فورا.

هذا، وقامت فروع حركة النساء الدمقراطيات بتجنيد اكبر عدد ممكن من النساء للمشاركة في المظاهرة.

المحكمة تمنع الاضراب في عيادات ومستشفيات «صندوق المرضى العام»!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي محكمة العمل القطرية في تل ابيب رامي كوهين، امرا، امس الاحد، يمنع بموجبه نقابة عاملي «صندوق المرضى العام» من تنفيذ الاضراب، الذي اعلنت عنه، يوم الجمعة الاخير، وكانت تنوي تنفيذه، اليوم الاثنين، في عيادات ومستشفيات «صندوق المرضى العام».

وكانت ادارة «صندوق المرضى العام»، قدمت طلبا الى المحكمة لمنع الاضراب، فور اعلان النقابة عن قرارها للاضراب. ونظرت المحكمة في الطلب، امس الاحد، بحضور ممثلين عن الطرفين.

وسوغ القاضي استجابته لطلب ادارة «الصندوق» بمنع الاضراب، «ان المدعية بمثابة جسم للخدمات الجماهيرية كما هو موضح في بند (٣٧ أ) لقانون تسوية نزاعات العمل لسنة (١٩٥٧). وبين «صندوق المرضى العام» وعامليه، توجد اتفاقيات جماعية سارية المفعول، تنص على «هدوء صناعي» اي عدم تشويش العمل..

وضمن القاضي قراره امرا واضحا، كل من لم يلتزم بقرار المحكمة، يدان «بتحقير المحكمة ومخالفة قرارها ويتعرض للعقاب».

في المؤتمر الثالث للاوضاع الاجتماعية، يوم الخميس القادم:

خطة شاملة لمعالجة القضايا الاجتماعية المتفاقمة في الوسط العربي!

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «يقلقنا التدهور الخطير في عملية السلام في المنطقة، وابتعاد الحكومة اليمينية الحالية عن قضايا الفئات الضعيفة والفقيرة في المجتمع الاسرائيلي عامة والعربي بشكل خاص، لذلك، المطروح امام اعمال المؤتمر صياغة خطة شاملة لمعالجة القضايا الاجتماعية المتفاقمة في الوسط العربي في ظل الاوضاع الجديدة، والآلية الضرورية لذلك: الاعتراف بلجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية رسميا في المعاملات الحكومية والهستدروتية على البلاد».

بهذه الروح لخص الاجتماع الاخير للجنة التحضيرية لمؤتمر الاوضاع والخدمات الاجتماعية وكانت اللجنة قد استمعت الى بيانين من رئيسة اللجنة السيدة حكمية حليحل وسكرتير اللجنة السيد حرب امارة، حول آخر التحضيرات للمؤتمر وردود الفعل الايجابية على قرار عقد المؤتمر وظروف انعقاده.

وسيعقد المؤتمر في يوم الخميس القريب، (١٠/١٠) في فندق جراندنيو في الناصرة من الساعة التاسعة صباحا. وسيفتتح بكلمات ترحيب من السادة ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة ايلي بن غيرا رئيس نقابة العمال الاجتماعيين، والسيدة حلمية حليحل رئيسة اللجنة.

وسيتركز المؤتمر في اربع ورشات عمل بعد سماع مداخلات لكل من: د. ماجد الحاج حول العائلة العربية الى اين؟ والسيدة سليمة بشارة حول خدمات الاطفال، ود. زياد خازن، حول مشاكل الشباب، ود. محمد حاج يحيى، حول العنف في العائلة والمجتمع.

وسيقوم بتركيز الورشات كل من السادة، عادل اغبارية وبسام حمدان وحرب امارة وفؤاد توما واميل سمعان. وسيقوم بعرافة المؤتمر السيد حسن دغيم.

وسينتخب المؤتمر لجنة موسعة جديدة لمتابعة القضايا والتوصيات التي يقرها المؤتمر.

وناشدت رئيسة اللجنة السيدة حكمية حليحل اعضاء المؤتمر والضيوف الى الاشتراك في اعمال المؤتمر لنخرج منه بخطة شاملة نعالج فيها قضايانا الاجتماعية وضرورة وضع القضية الاجتماعية في رأس سلم اولويات مجتمعنا ومؤسساته بما في ذلك السلطات المحلية العربية.

تعزية قلبية حارة

احر التعازي القلبية نقدمها الى الاستاذ نايف ابو سمرة وجميع اشقائه والى عموم آل ابو سمرة واقربائهم وانسبائهم في شفاعمرو بوفاة عميد عائلتهم المرحوم.

نجيب ابو سمرة (ابو نايف)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

اعضاء الحزب الشيوعي - شفاعمرو

جبهة سخنين الدمقراطية

ندعو اعضاء مجلس جبهة سخنين الدمقراطية لحضور الاجتماع العام وذلك يوم الاربعاء ٩/١٠/٩٦ الساعة السادسة والنصف مساء، في نادي اميل توما.

نقاط البحث:

العمل التنظيمي - تقرير عن العمل البلدي - تقرير عن عمل مجلس العمال

الحضور هام وضروري

سكرتارية الجبهة

بناء على مطلب القائمة المشتركة

الائتلاف في الهستدروت يقر اقامة (٢٨) مجلس عمال منطقي

*** خمسة مجالس منها في الوسط العربي ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت ادارة الائتلاف في الهستدروت في جلستها، مساء امس الاحد، على اقتراح تشكيل (٢٨) مجلس عمال منطقي، منها (٥) في الوسط العربي. وبهذا القرار تمت الاستجابة لمطلب القائمة المشتركة، بتشكيل مجلس عمال منطقي في منطقة المثلث الشمالي، اضافة الى مجالس في كل من مركز الجليل، والبطوف - المرج، والناصرة وقضائها، والمثلث الجنوبي.

هذا وتمت اضافة ثلاثة مجالس اخرى واحد في كرمئيل، ويشمل قرى الشاغور، وآخر في كريات شمونة. وآخر في ايلات. وتمت المصادقة ايضا على تشكيل (٤) مجالس ثانوية، وبذلك يصل العدد الى (٣٢).

يشار الى ان هذا الاقتراح يعني استجابة ادارة الائتلاف لمطلب سكرتيري مجالس العمال، الذين اقترحوا تشكيل (٣٢) مجلس عمال منطقي، وبالمقابل يقومون بدعم الاقتراح بتقليص عدد اقسام الهستدروت من (١٠) الى (٥). وسيتم اقرار هذا الاقتراح في جلسة قيادة الهستدروت صباح اليوم، وفي جلسة بيت منتخبي الهستدروت ظهر غد الثلاثاء.

وعقب النقابي جهاد عقل، رئيس الكتلة في بيت منتخبي الهستدروت قائلا: بهذا القرار نشعر بالارتياح لاستجابة رئيس الهستدروت لمطلبنا بخصوص تشكيل مجلس عمال منطقي في ام الفحم والمثلث الشمالي. وهذا يؤكد ان النضال المبدئي الذي خضناه بهذا الخصوص قد اثمر فعلا وجاء بناء على المطلب الجماهيري في هذه المنطقة. الا اننا ما زلنا نرى ان هناك ضرورة لتشكيل مجلس عمال منطقي في راهط والتجمعات البدوية، بناء على الاقتراح الذي تقدمنا به. وسنواصل جهودنا من اجل تحقيق هذا الهدف.

وكان رئيس بلدية ام الفحم رائد صلاح، ورئيس مجلس عرعرة مصطفى جمال، وكفرقرع تيسير مصري، وجت احمد ابو عصبة، قد وجهوا برقية مشتركة الى رئيس الهستدروت، تدعم مطلب اقامة مجلس عمال منطقي في ام الفحم والمثلث الشمالي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحضيرا لمؤتمر المنطقة القادم نعقد الاجتماعات التالية:

المكر - الاثنين ٧/ ١٠ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور نمر مرقس، كميل خوري، ونايف سليم.

دير الاسد - الثلاثاء ٨/ ١٠ الساعة ٦ مساء في بيت حسن خطيب بحضور علي حريكي وتوفيق جابر، نايف سليم.

الرامة - الجمعة ١١/ ١٠ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور سعيد نفاع، احمد ابو شنب، ونايف سليم.

نحف - السبت ١٢/ ١٠ الساعة ٧ مساء في بيت كمال نزال بحضور كمال غطاس، احمد ابو شنب ونايف سليم.

عكا - الاحد ١٣/ ١٠ الساعة ٧ مساء في مكتب المنطقة بحضور احمد ابو شنب، احمد سعد، سميرة عامر، ونايف سليم.

المزرعة - الثلاثاء ١٥/ ١٠ الساعة ٧ مساء في بيت الرفيق مطلق بصرة بحضور احمد ابو شنب ونايف سليم.

بيت جن - الجمعة ١٨/ ١٠ الساعة ٧ مساء بحضور نمر مرقس، كمال غطاس ونايف سليم.